

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٠ اغورات

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM FRI. APRIL 7 1972 VOL. IV NO 1058 אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

القدس – الجمعة ٧ نيسان ١٩٧٢ – الموافق ٢٢ صفر ١٣٩٢ – العدد ١٠٥٨ السنة الرابعة

اوغندا توافق على تمثيل ايطاليا لمصالح اسرائيل

كمبالا – رويتر – وافق امس الرئيس الاوغندي عيدي امين على ان تقوم السفارة الايطالية هنا بتمثيل المصالح الاسرائيلية في اوغندا في اعقاب اغلاق السفارة الاسرائيلية •

ومع ذلك حذر الجنرال امين ، السفير الايطالي رينتسو رومانلي لدى اجتماعه به بانه اذا منحت ايطاليا تاشيرات للاسرائيليين للدخول الى اوغندا فان هذا سيكون اضمن طريق لقطع العلاقات بين اوغندا وايطاليا •

وقد وعد السفير الايطالي بان سفارته لن تقوم بعمل كهذا • كذلك حذر الجنرال امين ايطاليا من السماح كذلك للاسرائيليين باستغلالها لاغراض الدعاية ضد اوغندا •

وقال الرئيس امين ان الاسرائيليين هم «اشخاص خطرون جدا» وانه لا يريد شخصا منهم في اوغندا في الوقت الحاضر •

واعلن الرئيس الاوغندي ان جميع الاتفاقات التي نفذت حتى الان من قبل شركات اسرائيلية ستنقل من الان الى شركات اوغندية • واضاف ان على جميع مواطني اوغندا الذين البقية على ص٨ ع٣

انفجار في مبنى السفارة الاردنية بالكويت

الكويت – توجه الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي والشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت وعدد كبير من المسؤولين الكويتيين الى السفارة الاردنية في الكويت حيث وقع انفجار داخل حديقتها امس ولم يسفر الانفجار عن اية اصابات • وقد وضعت القنبلة في سيارة كانت تقترب مبنى السفارة •

وبدأت السلطات الكويتية التحقيق في الحادث لمعرفة الذين تسببوا في هدم بعض واجهات السفارة الاردنية في الكويت • وهذا هو اول انفجار يقع في مبنى السفارة •

ونقل وزير الداخلية الكويتي ووكيله الى السفير الاردني اسف الحكومة الكويتية للحادث وان الحكومة الكويتية ستتخذ كافة الاجراءات للكشف عن الجناة • واعربت المصادر الرسمية في عمان عن اعتقادها بان الذين وضعوا القنبلة هم من افراد المنظمات المسلحة •

مصر تقطع علاقاتها مع الاردن

حاتم : قطع العلاقات بسبب تشابه مشروعي الحسين والون وهو امر حتمي في نطاق النضال ضد اسرائيل

القاهرة – رويتر – أعلن الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والاعلام المصرى في اعقاب جلسة خاصة عقدها مجلس الوزراء المصرى برئاسة الرئيس انور السادات بعد ظهر أمس ان مصر قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن •

وقال الدكتور حاتم ان قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاردن اصبح امرا ضروريا في نطاق النضال ضد اسرائيل بعد ان اتضح بأن مشروع الملك حسين لاقامة اتحاد فدرالي بين ضفتي نهر الاردن يقوم في الحقيقة على اساس مشروع السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء

واضاف الدكتور حاتم يقول ان قطع العلاقات الدبلوماسية هو امر حتمي بسبب الدسائس الامبريالية التي تكمن في مشروع الملك حسين •

وقد نشر البيان حول قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاردن قبل خطاب الرئيس انور السادات الذي القاه في المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي افتتح مساء امس في القاهرة واعلن فيه هو ايضا عن قطع العلاقات مع الاردن •

واعلنت السفارة الاردنية في واشنطن البقية على ص٨ ع٤

السادات في المؤتمر الفلسطيني :

السبيل الوحيد القتال

يدعو المنظمات الفلسطينية الى الوحدة

القاهرة – القى الرئيس انور السادات خطابا في المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي افتتح هنا مساء امس اعلن فيه رفضه لمشروع الملك حسين لاقامة دولة فدرالية تضم ضفتي نهر الاردن ودعا المنظمات الفلسطينية المسلحة الى الوحدة

وقد استهل الرئيس السادات خطابه بقوله ان نضال الشعب الفلسطيني ونضال الشعب المصري كانا دائما عبر قرون ممتدة من التاريخ نضالا متصلا ثم جاء القرن العشرون ليجعل هذا النضال قضية مشتركة بل قضية واحدة انتم ونحن طلائع الخط الاول من وقفة امتنا امام اعدائنا • انتم ونحن كتب علينا ان نتحمل وان نصمد وان نعيش اصعب الظروف انتم ونحن لا سبيل امامنا غير القتال . ونحن ليس امام اي منا طريق متفرد طريق شعب مصر هو

البقية على ص٨ ع٥

الجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية

القدس – تحتفل اليوم الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الشرقي بالجمعة العظيمة •

وكانت قد احتفلت امس بخميس الغسل • ومثل الحكومة في هذه الاحتفالات السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية • كما ستحتفل غدا بسبت النور •

فرنجية يجتمع بوزير خارجية يوغوسلافيا

بيروت – استعرض الرئيس اللبناني سليمان فرنجية امس خلال اجتماعه الى وزير خارجية يوغوسلافيا اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين لبنان ويوغوسلافيا •

تشييع جثمان رؤبين بركات

يجرى اليوم الى مثواه الاخير على جبل الزيتون

القدس – عتيم – يجري تشييع جثمان المرحوم رؤبين بركات رئيس الكنيست الراحل في الساعة العاشرة من صباح اليوم من ساحة الكنيست الى جبل الزيتون حيث يدفن في مقبرة الانبياء بجوار قبر والده •

ويبدأ موكب التشييع المسيرة بعد كلمة وداعية يلقيها رئيس الدولة السيد زلمن شزار وبعد ان يتلو ابن المرحوم اهرون الصلاة على روح الفقيد وقد سجي نعش المرحوم رؤبين بركات رئيس الكنيست الراحل طيلة يوم امس في قاعة الكنيست الرئيسية التي نقل اليها في الساعة السادسة صباحا من مستشفى – شعري صيدق –

وقد غطى النعش بالعلم الوطني واحاط به حرس شرف مؤلف من رجال حرس الكنيست وحاخامون عسكريون كانوا يتلون الصلوات على روح الفقيد

وفي الساعة السابعة مساء نقل نعش الفقيد الى ساحة الكنيست حيث بقي هناك حتى الساعة الـ١١ ليلا وقامت جماهير الشعب بتوديعه الوداع الاخير

وقد ضم حرس الشرف في ساحة الكنيست نواب رئيس الكنيست الذين تناوبوا في الوقوف الى جانب نعش الفقيد • وستعقد الكنيست جلسة تابينية خاصة يوم الخميس القادم •

اسحق نفون رئيس الكنيست بالوكالة

عين السيد اسحق نفون رئيسا للكنيست بالوكالة الى ان يتم انتخاب رئيس جديد للكنيست بدل المرحوم رؤبين بركات من قبل الكنيست بكامل اعضائها •

الشيخ الجعبرى يأمل بانتخابات هادئة

اعرب سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في مقابلة اذاعية مساء امس بان تجري الانتخابات البلدية القادمة في الخليل بجو يتسم بالهدوء مثل الجو الذي ساد الانتخابات الاخيرة في مدن الضفة الغربية الاخرى•

قوات فيتنام الشمالية

على بعد ٦٠ كيلومترا من سايغون

سايغون – يونايتدبرس – وصلت امس قوات فيتنام الشمالية البالغ عددها ٤٠–٥٠ الف جندي الى بعد ٦٠ كيلومترا من سايغون بينما اغلق فيلق فيتنامي شمالي الطريق الرئيسية المؤدية من سايغون الى الحدود الكمبودية

وقد واصلت الطائرات الامريكية قصف اهداف في فيتنام الشمالية بينما قامت طائرات فيتنامية شمالية من طراز «ميغ» امس لاول مرة بقصف البقية على ص٨ ع٢

فالدهايم يصل باريس

باريس – و•ص•ف – وصل الى هنا امس الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين يجتمع خلالها بالرئيس الفرنسي جورج بومبيدو •

رومانيا تؤيد مصر

في مساعيها للتوصل الى تسوية النزاع مع اسرائيل سلميا

القاهرة – غادر هنا بعد ظهر امس الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو بعد انتهاء زيارته الرسمية لمصر • وكان في وداعه الرئيس انور السادات •

وعقد الرئيس الروماني مؤتمرا صحفيا صباح امس اعلن فيه ان رومانيا تؤيد الدول العربية في نضالها ضد الامبريالية والاستعمار الجديد

البقية على ص٨ ع٣

غريشكو يجتمع بالسفير المصرى

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة «الاهرام» القاهرية ان المارشال اندريه غريشكو ، وزير الدفاع السوفياتي اجرى امس الاول محادثات مطولة مع السفير المصري في موسكو السيد يحيى عبد القادر •

وزير خارجية النمسا يزور اسرائيل ومصر

فينا – و•ص•ف – اعلنت امس وزارة الخارجية النمسوية ان وزير الخارجية النمسوية السيد رودولف كيركشلاغر سيقوم في ٢٥ نيسان الحالي بزيارة رسمية لاسرائيل تستغرق اربعة ايام ثم سيبدأ في الخامس من ايار المقبل بزيارة لمصر•

وصرح السيد كيركشلاغر في مقابلة مع صحيفة «دي بريساء» النمسوية بان حكومته لا تنوي عرض وساطتها بين اسرائيل ومصر •

[دورة الطارئة]

[...]ن بين جميع بنود جدول [...]ال المجلس الوطني [الفل]سطيني الذي افتتح [دور]ته الطارئة في القاهرة [مسا]ء أمس ، يجتذب النظر [...]فة خاصة البند المتعلق [...]البروع ما يسمى «بوحدة [...]ومة»

[...]الناطق بلسان المنظمات [...] في مؤتمر صحفي على [...]اللجنة التنفيذية لمنظمة [التح]رير الفلسطينية وسائر [المنظ]مات «حركة المقاومة [الفل]سطينية» قد توصلت الى [اتف]اق حول وحدة جميع

البقية على ص٨ ع٤

مؤتمر قمة غير مشروط

تقترحه الهند على الباكستان

اسلام اباد – رويتر – اعلن رسميا هنا الليلة الماضية ان الرئيس الباكستاني ذو الفقار علي بوتو تلقى رسالة من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند تقترح فيها عقد مؤتمر قمة هندي –باكستاني•

وصرح وزير خارجية باكستان السيد افتخار علي بان السيد بوتو يقوم الان باعداد رده على رسالة السيدة غاندي وقال ان رئيسة وزراء الهند دعت الى عقد محادثات على مستوى عال دون اية شروط مسبقة •

وصرح امس سوارانغ سينغ وزير خارجية الهند عقب عودته الى نيودلهي من موسكو حيث اجرى محادثات مع المسؤولين السوفيات استمرت ثلاثة ايام ان المسؤولين السوفيات يتفقون

البقية على ص٨ ع٧

[ن]يكسون [يزو]ر ايران

طهران – رويتر – أعلن امس [وز]ير البلاط الايراني امير اسدالله [ع]لم ان الرئيس الامريكي نيكسون [وز]وجته سيزوران ايران في الفترة الواقعة بين ٣٠ ايار و ٣١ منه وذلك [بعد] زيارتهما لموسكو •



نائب وزير الاتصال الشيخ جبر داهش معدى

يقدم احر التعازي القلبية الى الكنيست خاصة والى الشعب الاسرائيلي عامة بالمصاب الاليم المفجع بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

داعيا المولى تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويسبغ عليه رحمته

وانا لله وانا اليه راجعون

الشيخ جبر داهش معدي
نائب وزير الاتصال

تعاز

الى رئيس الدولة واعضاء الحكومة والكنيست والشعب الاسرائيلي احر التعازي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

الياس نخله
نائب رئيس الكنيست

اللجنة التنفيذية في الهستدروت الدائرة العربية

يشاركون الكنيست واعضاء الحكومة والشعب الاسرائيلي في المصاب الاليم بوفاة رئيس الكنيست ورئيس الدائرة العربية سابقا المرحوم

رؤبين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

يعقوب كوهين
رئيس الدائرة العربية
وموظفو الدائرة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلى وسكان قرية عبلين

يشاطرون الحكومة والشعب الاسرائيلي وعائلة الفقيد بوفاة المرحوم

رؤبين بركات

رئيس الكنيست

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

سلمان سلمان
رئيس المجلس المحلي

سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال دالية الكرمل وعسفيا

يشاطرون الكنيست والحكومة والشعب في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم

رؤبين بركات

امل نصر الدين
سكرتير مجلس العمال

رئيس وأعضاء مجلس دالية الكرمل المحلى وموظفوه

يشاطرون الكنيست وحكومة اسرائيل والشعب بالمصاب الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبين بركات

عبد قدور
رئيس المجلس المحلي

قداس وجناز

ارملة المرحوم واولادها وشقيقه وجميع ال دلال واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

صبحى الياس دلال

الذي سيقام يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٤/٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك • شارع عين دور رقم ٢٣ حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ال عبد الرازق واقرباؤهم في قرية الطيبة (المثلث) وخارجها يتقدمون وافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

رفيق عبد الرازق

سواء اكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات والتعازي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ، ضارعين الى الله العلي القدير ان لا يفجعهم بعزيز ، انا لله وانا اليه راجعون •

٣٠٠ الـف سـائـع يزورون البلاد خلال موسم الشتاء السياحي

القدس — اعلن السيد حانوخ غبتون المدير العام لوزارة السياحة في الاجتماع السنوي العام لاتحاد وكلاء السياحة الذي عقد في فندق بازل بتل ابيب انه خلال الاشهر الستة من موسم الشتاء السياحي اي من شهر تشرين الاول من العام الماضي حتى اذار من العام الحالي بلغ عدد السياح الذين زاروا البلاد اكثر من ٣٠٠ الف سائح .

وقال ان هذه اول مرة يصل فيها عدد السياح الى هذا المستوى في مثل هذا الموسم وان ذلك يشكل زيادة بنسبة ٦٥ بالمائة بالنسبة لموسم الشتاء الماضي .

واضاف السيد غبتون انه خلال الربع الاول من العام الحالي قدم الى البلاد حوالي ١٥٠ الف سائح وان هذا العدد يشكل زيادة بحوالي ٥٠ بالمائة عما كان عليه في الربع الاول من العام الماضي ، الذي ازدادت فيه نسبة السياح كذلك عما كانت عليه في العام الذي سبقه بحوالي ٥٠ بالمائة

وعزا المتحدث هذه الزيادة التي لم يسبق لها مثيل فى سياحة فصل الشتاء الى السياسة الجديدة التي تتبعها الوزارة التي تبذل نشاطات في خارج البلاد لتشجيع السياحة الى اسرائيل خاصة في موسم الشتاء الذي لم تستغل فيه حتى الان جميع الاماكن السياحية في البلاد والفنادق ومراكز الاصطياف الجديدة التي تعمل وزارة السياحة حاليا على تطويرها .

وقال السيد غبتون انه في شهر آكتوبر القادم ستبادر وزارة السياحة الى عقد مؤتمر الاول من نوعه يشترك فيه جميع مدراء المكاتب السياحية وممثلو شركة العال في الخارج بالاضافة الى ممثلي اتحادات الفنادق ووكلاء السياحة ومدراء الاقسام في وزارة السياحة وشركة العال .

واضاف ان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو اجراء بحث شاف لتشجيع السياحة الى اسرائيل خلال السنوات القادمة واشراك جميع الجهات التي لها علاقة بالتجارة فى ابحاث المؤتمر وبرامجه وتنفيذها .

وقال المدير العام لوزارة السياحة في ختام حديثه انه في اعقاب جهود متواصلة بذلتها الوزارة وافق اتحاد اصحاب الفنادق مؤخرا واتحاد وكلاء السياحة على تنظيم شبكة العلاقات بين الفرعين المذكورين وتم التوقيع على اتفاق بهذا الشأن بينهما .

احباط محاولة تخريب في تـل ابيـب

تل ابيب — عتيم — احبط احد افراد الشرطة بتل ابيب محاولة تخريب الليلة الماضية عندما اخمد في اللحظات الاخيرة الفتيل المؤدي الى كمية من المواد المتفجرة وضعت امام منزل في شارع اليركون بتل ابيب .

وقد اعتقلت الشرطة احدى الفتيات المعروفات بالانحراف بتهمة القيام بهذه المحاولة التخريبية .

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث لمعرفة الدوافع للقيام به .

اغتيال سجين عربى بسجن « بيت ليد »

نتانيا — عتيم — علم هنا ان احد السجناء العرب في سجن بيت ليد والبالغ من العمر ٤٣ عاما قد اغتيل في معتقله في حوالي الساعة الواحدة من فجر امس .

ويعتقد بان حادث الاغتيال وقع بسبب الاخذ بالثار من قبل زملاء هذا السجين .

وتقوم الشرطة بالتحقيق فى الحادث لمعرفة الدوافع للاغتيال .

منتخب رياضى اسرائيلى يغادر الى بانكوك

اللد — عتيم — غادر البلاد منتخب الشبيبة الاسرائيلي في كرة القدم الى طهران في طريقه الى بانكوك للاشتراك في مباريات الشبيبة الاسيوية .

وسيمكث الفريق يومين في العاصمة الايرانية حيث سيقوم ببعض التدريبات ويتبارى مع منتخب محلي بكرة القدم .

ويرئس البعثة رئيس اتحادات كرة القدم بالبلاد السيد زئيف بار — سبر واعرب مدرب المنتخب عن امله في ان يفوز المنتخب بكاس بطولة اسيا لفرق الشبيبة .

تشديد التدابير الوقائية ضد الجدرى باللد

اللد — عتيم — شددت السلطات الصحية في مطار اللد مؤخرا فحصها لشهادات التطعيم ضد مرض الجدري التي يتزود بها المسافرون القادمون الى اسرائيل وبصورة خاصة من منطقة الشرق الاوسط ويوغوسلافيا والمانيا ودول شرق افريقيا .

ويذكر ان منظمة الصحة الدولية اصدرت تعليماتها لوزارة الصحة الاسرائيلية بالقيام بهذه الخطوة تحسبا من انتقال عدوى هذا المرض للبلاد .

وكان قد جرى تطعيم جميع المستخدمين في مطار اللد ضد مرض الجدري خلال الايام القليلة الماضية لضمان عدم اصابتهم بهذا المرض لكونهم يعملون مع اناس قادمين من الخارج .

بلدية الناصرة توصى على مساعدة مالية لاربعة طلاب

الناصرة — من محمد شريف — اوصت بلدية الناصرة على مساعدة مالية تمنح من قبل صندوق ليبرمان لاربعة طلاب من الناصرة لاتمام تحصيلهم العالي في جامعات البلاد . وستنظر اللجنة المختصة بهذا الصندوق في الطلبات وينتظر ان توافق على توصيات البلدية .

العثور على طفلة اختفت من منزل والديها

اشكلون — عتيم — بعث السيد احمد قدوم احد سكان حي الشجعية بغزه برسالة شكر وتقدير لشرطة المدينة على الجهود التي بذلتها من اجل العثور على ابنته «منى» البالغة من العمر ٣ اعوام .

وكان والد الطفلة قد ابلغ الشرطة بفقدان ابنته حيث بدات الشرطة بحملة تفتيش واسعة عنها باشتراك عدد من الخيالة استمرت ١٥ ساعة حيث تم العثور في نهايتها على الطفلة في جباليا على بعد ٨ كيلو مترات من منزل والديها .

وقد اجريت الفحوص الطبية للطفلة واعيدت سليمة معافاة الى والديها .

وقد اقام الوالد حفلة تكريمية لافراد الشرطة بالمناسبة السعيدة .

جمعيات تعاونية عربية للتاكسيات تطلب منحها ارقاما اضافية

عارة — من صبري ابو واصل — تقدمت خمس جمعيات تعاونية عربية للتكسيات لقرى ام الفحم والطيبة وقلنسوة ومعليه وبيت جن شكوى لدى محكمة العدل العليا بالقدس ضد وزارة المواصلات بعد ان رفضت الوزارة منح هذه الجمعيات ارقاما اضافية لسيارات اجرة .

وكانت قد عينت لجنة من قبل وزارة المواصلات مؤلفة من ممثلين عن الوزارة وعن الدائرة العربية في الهستدروت وعن اتحاد المراقبة ومسجل الجمعيات التعاونية وزارت هذه اللجنة جمعية التكسيات التعاونية العربية في اسرائيل وعلى ضوء هذه الزيارة أوصت اللجنة المذكورة بمنح أرقام اضافية لسيارات اجرة لهذه الجمعيات حسب حاجة كل جمعية ولكن وزارة للمواصلات ماطلت بمنح الارقام الاضافية للجمعيات .

مؤتمـر دولى لبحث مشاكل الاسكان والبناء يعقد بالقدس

القدس — يعقد هنا في الاسبوع القادم مؤتمر دولي لبحث مشاكل الاسكان والبناء في اسرائيل . وسيستمر المؤتمر ٤ ايام ويشترك فيه ١٥ خبيرا محليا واجنبيا .

وستدور ابحاث هذا المؤتمر الذي نظمته اللجنة الاستشارية الفنية التابعة لوزارة الاسكان والوكالة اليهودية حول مشاكل التخطيط والبناء في اسرائيل بهدف زيادة سرعة اقامة المباني وتقليص نفقات الاسكان .

وسيشترك في المؤتمر اصحاب شركات بناء كبيرة من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واسرائيل بالاضافة الى خبراء من التخنيون بحيفا وجامعات من الخارج .

وسيدير المؤتمر السيد يوسف نويمان وهو خبير امريكي في الاساليب الفنية الحديثة في مجال الاسكان وتطوير منتجات البناء الحديثة .

وسيقدم المؤتمرون تقريرا عن ابحاثهم الى وزارة الاسكان والوكالة اليهودية لدراسته والاستفادة منه والتصرف على ضوئه للتغلب على ضائقة الاسكان في البلاد .

ويذكر ان وزير الاسكان السيد زئيف شيرف سيلقي محاضرة لدى افتتاح المؤتمر كما سيلقي محاضرة اخرى رئيس لجنة الاسكان التابعة للوكالة اليهودية السيد جاك فايلر .

انتهاء التحقيق فى قضية نتيفى نفط

القدس — عتيم — انتهت لجنة فيتكين التي شكلت للتحقيق في قضية شركة «نتيفي نفط» من التحقيق ووضعت تقريرها بالنسبة للموضوع .

وسيقدم هذا التقرير بعد ان تعده اللجنة نهائيا الى الحكومة خلال الشهر الجاري . وسينشر التقرير بعد تقديمه للحكومة الا اذا ارتأت اللجنة عدم القيام بذلك .

ديان يزور جسر اللنبى

اريحا — من محمد ناصرية — قام بعد ظهر امس الجنرال موشيه ديان وبرفقته عدد من القادة العسكريين بزيارة لجسر اللنبي تفقد خلالها سير العمل هناك واجتمع ببعض الزوار القادمين من الضفة الشرقية واستفسر عن احوالهم وعن معاملة السلطات المسؤولة في جسر اللنبي لهم .

٧ جرحى فى حادث طرق

اشكلون — عتيم — اصيب ٧ اشخاص بجراح كانت جراح ٣ منهم بليغة فى حادثي طرق وقعا في المنطقة الجنوبية .

فقد وقع الحادث الاول عندما اصطدمت سيارة تندر بسيارة خصوصية على مقربة من مفترق الطرق الى قرية يحيئيل بالجنوب حيث اصيب سائقا السيارتين بجراح بليغة ، واصيب ٤ من المسافرين فيهما بجراح طفيفة .

أما الحادث الثاني فقد وقع عندما تدحرجت سيارة تندر الى الوراء وصدمت الطفلة شارونه كوهين — ٥ر١ عام — واصابتها بجراح بليغة .

وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادثين

رؤساء الطائفة الدرزية يعزون بوفاة المرحوم رؤبين بركات

بعث عدد من رؤساء ووجهاء الطائفة الدرزية في البلاد ورؤساء المجالس المحلية في القرى الدرزية برقيات تعزية يعزون فيها بوفاة المرحوم رؤبين بركات رئيس الكنيست وقد اشيد ببرقيات التعزية بشخصية الفقيد واشير الى العلاقات الحسنة التي كانت تربطه مع ابناء الطائفة الدرزية .

وصرح الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الاتصال لمراسلنا بأن خبر وفاة المرحوم رؤبين بركات كان لها رنة حزن واسى في نفسه بصورة خاصة ولدى ابناء الطائفة الدرزية بصورة عامة . فقد كان المرحوم صديقا قديما وحميما لنا وكان له الفضل الكبير في الاعتراف بالطائفة الدرزية كطائفة مستقلة . وقال ان فقدانه خسارة لا تعوض وكان له الفضل الكبير ايضا عندما كان رئيس الدائرة العربية في الهستدروت حيث طالب حزب مباي في ذلك الوقت بادخال العامل العربي في الهستدروت وكان يعمل ويسعى للمساواة الفعلية . وكرئيس للكنيست كان يعامل اعضاء الكنيست العرب معاملة خاصة . وقال ان زيارته الاخيرة التي قام بها قبل شهرين تقريبا وزار كلا من الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية والشيخ لبيب ابو ركن قاضي المذهب الدرزي تركت اعمق الاثر في نفوسنا واننا لن ننساه ولو فارقنا الى الدهر الاخرة .

وادلى فضيلة الشيخ لبيب ابو ركن قاضي المذهب الدرزي لمراسلنا بما يلي : — لقد نزل علينا الخبر المؤلم كالصاعقة قبل بدء حلول عيد الاستقلال العظيم الذي كان الفقيد يعد العدة لوضع برامجه في الكنيست وفي الدولة فتحولت افراحنا الى حسرات فى القلوب ولوعات في الافئدة وستبدل افراحنا الى صلوات دينية على روح الفقيد الكبير . واضاف لقد عرفت المغفور له منذ ٣٠ عاما فكان مثالا للنزاهة كما كان مثالا للنهوض في مستوى البلاد سياسيا وعلميا واقتصاديا وعرفته محنكا وعظيما عندما كان مدير الدائرة السياسية في الهستدروت وقد خدم البلاد بصورة عامة وخدم العرب والدروز في البلاد بصورة خاصة فانزلته في نفسي منزلة التقدير والاعجاب واطلقت اسمه على اسم ابني بركات قبل ١١ سنة تقديرا لما ذكرت .

وقد بعث فضيلة الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ببرقية تعزية الى رئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير بواسطة مستشارها للشؤون العربية والدرزية السيد شموئيل طوليدانو . وقد استذكر فضيلة الشيخ طريف في برقيته بعض اللقاءات التي كانت له مع المغفور له بركات واشاد باعماله في سبيل تقوية أواصر الصداقة والمحبة بين ابناء جميع الطوائف في البلاد على اختلاف مذاهبهم .

اعلان تصحيح خبر

قلقيلية — نشرت جريدة القدس في عددها الصادر امس خبرا لمراسلها في قلقيلية حول انتخاب رئيس لمجلس بلدية قلقيلية للدورة الحالية ولما كان الخبر محرفا فالحقيقة هي كالاتي : —

يوم السبت الماضي اجتمع الاعضاء المنتخبون لانتخاب رئيس من بينهم وقد رشح اثنان منهم هما السيدان مصطفى حسين نزال الذي فاز بالمرتبة الاولى بفارق ١٤٨ صوتا .

وقد حاز السيد مصطفى نزال في هذه الجلسة على ثلاثة اصوات مع صوته ، اما العضو الرابع السيد احمد نصار فقد ايد السيد مصطفى بالتحاقه معه .

اما الحاج حسن صبري فقد فاز بثلاثة اصوات بالاضافة الى صوته وتبين من هذا معادلة الى الاثنين للترشيح وقد رفعت الجلسة ليوم اخر للمداولة ليبت الامر فى ذلك في اقرب فرصة ممكنة . لذلك اقتضى التنويه .

احمد حمد الله — قلقيلية

ضيوف من ... يزورون ال...

الناصرة — من محمد ... السيد نديم بطحيش ... الناصرة امس محاضرة ... على ضيوف من ... واطباء ومهندسين و... وموظفين متقاعدين ... مدينة الناصرة والعلاقات ... اليهودية وعلاقات ... الناصرتين وتلك ... التي اقيمت على ... خرائد تبوء في الناصرة ... للمدينة والاماكن ... وقدم شعار البلدية ... لرئيس الوفد الاوشنطوني ... والجدير بالذكر ان ... منتظمة كشركة منذ عام ... برحلات الى مختلف انحاء ...

مخيم كشف... فى هضبة الج...

هضبة الجولان — ... — اقيم على مقربة من قرية ... بهضبة الجولان مخيم ... اشترك فيه حوالي ١٥٠ ... مدارس الهضبة ... واستمر ... ايام اقيمت خلاله حفلة سمر ...

وقد قام السيد ... العام للكشاف الاسرائيلي ... كامل فارس المرشد العام ... العربي والدرزي ورؤساء ... الجليل والناصرة بزيارة ل...

وتبرع رئيس النقابة ... بمبلغ ١٥٠٠ ليرة ل... موسيقية للفرق الكشفية ...

الرئيس السادات وعلاقاته العربية

الرئيس السادات اوفدهذاالاسبوع مبعوثه الخاص دكتور حسن صبري الخولي الى دمشق وطرابلس على عجل لاطلاع الرئيس حافظ اسدوالرئيس معمر القذافي على تطورات الموقف العربي والدولي · وكان السادات قدزار قبل ذلك السعودية والكويت ، كما زار ليبيا ودمشق وزار كذلك السودان وسيزور ايضا خلال هذا الشهر الجزائر وتونس · ومن قبل زار الاتحاد السوفياتي وقبل ايام قام بجولة داخلية زار محافظتي مرسى مطروح والاسكندرية · وفي كل هذه الزيارات الداخلية

بقلم : مراقب

يجب أن يمكث وكل القرائن تشير الى انه فعل ذلك تحت ضغط القذافي الذي اعتبر المشروع العراقي اهانة له لاستثناء ليبيا منه . فضلا عن ان القذافي كان قد هاجم العراق قبل ذلك باسبوع نظرا لما قيل عن اعتزام العراق توقيع معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي على غرار معاهدته مع مصر

ولكن صدام ظل في القاهرة ينتظر السادات ، ولم يكتف باستقبال الدكتور محمود فوزي مستشار الرئيس المصري اياه · واذ ذاك قفز السادات من مرسى مطروح الى الاسكندرية ومكث فيها بضعة ايام تجنبا لملاقاة صدام ، ولكن صدام لاحقه ولم يعد الى بغداد حتى اجتمع به واصدر معه بيانا صحفيا عن زيارته · فهل كان المرحوم عبد الناصر سيلعب مثل هذه اللعبة ؟

المحمي يملي ارادته على الحامي

ان الرئيس السادات معني بعلاقته مع النظام العراقي من اجل تعبئة جميع الموارد العربية – كما يقول – للمعركة ومن اجل احياء الجبهة الشرقية التي ولدت ساعتها ميتة في عهد عبد الناصر والتي يشكل العراق احد اركانها الاساسية · ولكنه تحت ضغط القذافي على ما يبدو اضطر الى أن يلعب لعبة – الاستغماية – هذه مع صدام التكريتي · ولعل اطرف ما في الوضع انه في الوقت الذي يحرس فيه الوف جنود السادات معمر القذافي في عقر داره – ليبيا – فان قابلية الضغط يملكها المحمي وليس الحامي ، ويستمر المحمي في املاء ارادته على الحامي ·

اجترار

ان الخطاب الرئيسي الذى اجل السادات القاءه ثلاث مرات منذ ان عاد من زيارته لموسكو فقد القاه امام المجلس الوطني الفلسطيني لدى انفتاحه امس · ولكن الرئيس السادات قال معظم ما جاء في هذا الخطاب في جولته الاخيرة في مرسى ومطروح والاسكندرية لدى زيارة القوات البرية والبحرية كما قال نفس الاشياء تقريبا وزير حربيته ورئيس اركانه ورئيس وزرائه وعلى الرغم من تهمة الاجترار التي تسمع عادة في مثل هذه الاحوال فان اي خطاب يلقيه اي رئيس دولة لابد ان يسترعي الانتباه ويحظى بالاهتمام وهذا ما حدث بالنسبة الى الخطاب ·

وليس هناك ما يدل على أن الرئيس السادات حصل من السعودية والكويت على اكثر مما حصل عليه حتى الان سواء من الناحية المالية او السياسية وقد قيل انه حاول الحصول على المزيد من المال والمزيد من الدعم السياسي والمزيد من دعم المنظمات · كما ان زيارته المقبلة للجزائر وتونس لا يتوقع لها اكثر من الركود الذي تتصف به علاقات البلدين مع مصر اليوم · الا ان هناك شيئا واحدا متفقا عليه وهو الموقف السلبي تجاه مشروع الملك حسين بشأن تغيير الصيغة الوحدوية للضفتين ·

الاكراد وجنوب السودان يعارضون الصيغة الوحدوية

اما الصيغة الوحدوية العراقية فانها كالصيغة الاردنية لم تلق اذانا صاغية لا في دمشق ولا في القاهرة وقد عزي ذلك الى عدم الرغبة في خلق تكتلات عربية اضافية · غير ان الصيغة العراقية تصطدم في الداخل بمعارضة الاكراد

وفي ذلك يشبه العراق السودان ، اذان جنوب السودان يعارض في انضمام السودان الى اتحاد الجمهوريات العربية وقد حاول القذافي ان يقنع جعفر النميري بالانضمام ليس فقط انسجاما مع المبادىء بل كذلك لتشكيل كتلة داخل اتحاد الجمهوريات العربية لموازنة كتلة مصر وسوريا · وليس خافيا انه اذا كان السادات يساير القذافي بسبب المعونات المالية الليبية ، وعدم عرقلة التغلغل المصري في ليبيا حتى ان عدد المصريين العسكريين والمدنيين في ليبيا يقدر اليوم بمائة الف فان حافظ الاسد لا يعاني من مسايرة او مجاملة سيما وان القذافي نكث حتى الان بوعده باعطاء سوريا قرضا بمبلغ ٤٨ مليون دولار·

يبقى عن السؤال عن الازمة وحلها وهنا رغم كل الخطب والتصريحات لا يتوقع حدوث اية تطورات قبل زيارة الرئيس نيكسون للاتحاد السوفياتي في ٢٢-٥-٧٢ · وبعد هذه الزيارة تدخل الازمة سنتها السادسة في ٥-٦-٧٢ . ومع ذلك فان جميع البوادر تشير الى ان وقف النار سيعيش مع الازمة بحكم الاستمرارية وبحكم الظروف في العالم العربي والمنطقة بصورة عامة ·

قرأنا لك — توصيات الاعلام !

مساكين هؤلاء الذين تجمعوا تحت لافتة – مجلس وزراء الاعلام العرب – في ديوان جامعة الدول العربية بالقاهرة ·· كيف تبادلوا الابتسامات ، والتحيات ، والمناقشات . ثم كيف اتفقوا على التوصيات ··· !؟

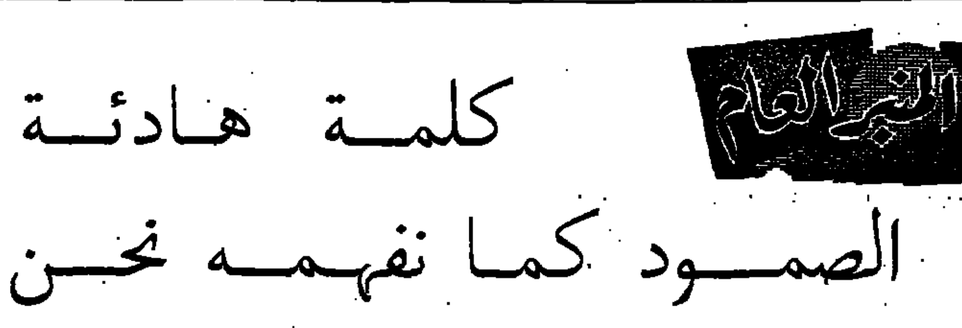
انا اتصور انهم كانوا في حاجة الى وجوه من جلود لا تصل اليها كريات الدم الاحمر . وفي حاجة الى اعصاب من فولاذ لكي لا يمسك كل واحد منهم بخناق زميله في المقعد المجاور !

فالمفروض ان كل واحد من اعضاء المجلس يمثل من وراءه من اجهزة اعلام بلاده ، من اذاعة ، بالصور او بالكلام ، او بالحروف المطبوعة ، فاذا كان ذلك – حقا – كذلك ، فالمفروض سلفا ان كل واحد منهم يجابه صاحبه باشد مما تقوله اذاعته فيه ، وفي حكومته ، من الفاظ اثرت ووسعت قطاع الهجاء والشتائم في المعاجم العربية بشكل يتضاءل امامه الحطيئة ودعبل ··· ونقائض مسحت نقائض جرير والفرزدق والاخطل مسحا ، باعتبار ان ما يقال عبر الاثير او في الصحافة لا بد ان يكون قد مر بمصفاة التفكير المتأني ، اما الكلام المواجه ، فيمكن ان تنفلت منه الفاظ اشد فحشا وقذاعة ···

فكيف يوفق العرب بين ابتسامات المواجهة في الاجتماعات والشتائم المستمرة في الاذاعات !؟

وكيف يمكن ان يصدق العالم مهما كان فيه من صمم وغباء ، هذه الازدواجية العجيبة ، او لعبة الورقة المكشوفة والورقة المستورة ، الاولى يتفق فيها على التنسيق لمواجهة الجهد الاعلامي العدواني الاسرائيلي ، فاذا انفضت الاجتماعات برزت فقط الورقة المستورة ، و – تشتم بعضها العرب – . ومعذرة لشوقي – تصافح بعضها العرب ! – على من تضحكون ايها العرب ··· على اسرائيل وشيوخ صهيون ·· ام على شعوبكم !؟

عن – الدستور – عمان



كلمة هادئة
الصمود كما نفهمه نحن

بقلم : عدنان السمان

لكل وضع من الاوضاع التي تحياها الشعوب طبيعة خاصة تفرض على الناس ان يتصرفوا من خلال هذه الاوضاع ، منطلقين في تصرفهم من طبيعتها وخصائصها ··· ومما لاشك فيه ان الانسان نفسه هو الذي يصنع الظروف والاوضاع – في الاحوال العادية – او يؤثر فيهما على الاقل ، ساعيا وراء اجراء التغيير الاجتماعي ·· ذلك ان التغيير هو من طبيعة المجتمعات الحية النامية ·· والتغيير يخضع لمؤثرات عديدة لعل من اهمها وجود رجال يكرسون حياتهم للعمل من أجل تقدم مجتمعاتهم ، ويرسمون بفكرهم وجهادهم معالم الطريق لشعوبهم ، هذه هي طبيعة الحياة والمجتمعات ، وهذا هو دور اصحاب الفكر والرأي فيها ·

ولنقف قليلا عند حدود مجتمعنا نحن ، لنرى شيئا من الذي حل به ، ولنشاهد صفحة من صفحاته التي تروي بأصدق لسان وافصح عبارة بعض ما اصابه · ومن احق منا بذلك ونحن ابناء هذا الشعب اكتوينا بنار واحدة . وصهرتنا تجارب واحدة ؟ من احق منا بالتحدث الى هذا الشعب ، وتحسس مآسي هذا الشعب ونحن الذين مررنا بكل تجاربه ؟ اما الاخرون الذين يحبون ان يتكلموا عنا ، ويناقشوا ما نحن فيه ، فاننا نتوجه اليهم بالشكر والامتنان ان كانوا يصدرون في اقوالهم وتفكيرهم عما تصدر عنه من ايمان بالارض ، ووعي عميق هادىء وادراك لكل الابعاد التي تحيط بنا ·· اما اذا كانوا في كلامهم وتفكيرهم ونقاشاتهم بعيدين عما نحس به ، فحري بهم ان لا يجهدوا انفسهم ، وحري بهم ان يريحوا ويستريحوا ، حتى لا يحطموا الصورة التي نرسمها نحن بصيرتنا ومعاناتنا ورؤيتنا التي وسعت افاقها . وعمقت ابعادها تجارب عشناها بدمائنا واعصابنا ودموعنا !

نعم ·· نحن هنا أقصد كل الناس الذين تخلى عنهم حماتهم وسادتهم دون ان يبذلوا اي جهد في الحفاظ عليهم في الساعة التي يجب فيها الحفاظ . ولم يتركوا لهم حتى حزبا سياسيا واحدا منظما يوجههم ، ولا مؤسسات اجتماعية واقتصادية وعمالية تضمن لهم ان يعيشوا كما تعيش كل الشعوب الكريمة ·· اقول نحن هنا نفكر بصدق ونطالب الاخوة والاشقاء في كل مكان ان يكونوا كذلك ·

ان هذه الاوضاع ذات الطبيعة الخاصة التي نحياها في هذا الجزء من وطننا ، والاوضاع التي تحياها بقية شعبنا الفلسطيني وراء النهر قد علمتنا هنا اشياء كثيرة قد لا يدركها كثير من الناس الذين عاشوا ويعيشون بعيدا عنا ، لان اختلاف الاوضاع يخلق بالضرورة اختلافا في الشعور والاحساس والنظرة والحكم على الاشياء ·· ولن اتناول في حديثي هذا كل شيء بل ساتناول بناء على هذه المقدمة قضية واحدة طالما كانت محور تفكيري ، انها قضية – الصمود – كيف نفهمه نحن هنا ، وكيف فهمه ويفهمه البعض ، ويطلب منا ان نفهمه وفق مفهومه ·

نحن نفهم الصمود علاوبناء وتقدما وانفتاحا على العالم ، وتاثرا بالفكر الانساني الحر ، وباساليب الحياة الحديثة ··· نحن نفهم الصمود تكريسا لوجودنا على هذه الارض التي انبتتنا ونشعر اننا نبات ضرب بجذوره في ابعد اعماق الارض . فلا تقوى الرياح على اجتثاثه ···

نحن نفهم الصمود تحررا من كل جهل ·· تحررا من كل غباء . تحررا من كل كذب وزيف ونفاق واستغلال ··· نحن نفهم الصمود طهرا وشرفا وعيشا كريما ··· نحن نفهم الصمود تعقلا وعمقا وهدوءا ·· نحن نفهم الصمود حركة وحيوية ونشاطا علميا واقتصاديا وثقافيا ·· وايضا خلقيا··

نحن نفهم الصمود ضميرا حيا يقظا لا يغفل . وثقة بالنفس لا تلين . – قل، لرجلك قبل الخطو موضعها – ونحن نفهم الصمود ايمانا بالارض ، وتقديسا للتراب ، وعبادة للوطن ، وولاء للعقل ، وخضوعا لسلطان المقدسات ···

هذا هو مفهوم الصمود عندنا ·· عند الاكثرية الساحقة من ابناء هذا الشعب ·· فكيف فهمه ويفهمه

البقية على الصفحة السابعة

هذا رأيي
ماهو مصير روجرز ومشروعه ؟

بقلم : محمد ابو شلباية

هنالك تكهنات بأن الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون سيجري بعد الانتخابات الامريكية التي اصبحت على الابواب تغييرات قد تكون جذرية في بعض الشخصيات الامريكية الكبيرة ، وفي بعض الجوانب من السياسة الامريكية الخارجية ، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ·

ويعتقد بعض المراقبين ان نتائج الانتخابات الامريكية سوف تكون غالبية كبيرة لمصلحة الرئيس الامريكي الحالي خاصة بعد ان مهد لمثل هذا النجاح بزيارته لبكين . وبعد ان يمهد له بزيارة للاتحاد السوفياتي التي ستبدأ في الخامس من الشهر القادم ·

فاذا حدث ذلك ، فان التكهنات تعتقد بان الرئيس نيكسون سوف يستغل نجاحه الكبير في اجراء التغييرات في السياسة الامريكية وفي بعض الشخصيات وخاصة وزير الخارجية وليام روجرز ، الذي يتنبأ بعض المراقبين ان معارضة اسرائيل لسياسته قد تقرر له نفس المصير الذى لقيه وزير خارجية بريطانيا السابق جورج براون . فلقد فقد ذلك الرجل منصبه بسبب معارضته لبعض الخطوط العريضة لسياسة اسرائيل ·

حرق روجرز سياسيا

واذا كانت مثل هذه التكهنات تبدو الان غريبة ، الا أنه من الواضح ان المصير الباهت قد كان من نصيب مشروع روجرز بشأن التوصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية . فبالرغم من الضجة الاعلامية التي رافقت المشروع وبالرغم من الاحداث الجسام الذي رافقته في بعض البلدان العربية ، وبالرغم من ان اجهزة الاعلام الامريكية نفسها حاولت تصوير المشروع بانه سيكون – الترياق – للازمة الفلسطينية الا ان ذلك كله كان سرابا ، وهذا ما جعل المراقبين يتساءلون ، ما اذا كانت ثمة اوساط امركية تريد ان يكون مشروع روجرز مجرد حبر على ورق ، او حقنة تخدير الغاية منها كسب الوقت . او ما اذا كان الامر اكبر من ذلك واعمق ، بمعنى ان خصوم روجرز في الحكومة الامريكية ارادوا ان يكون المشروع وسيلة لحرق روجرز سياسيا ليتسنى لهم التخلص منه كوزير للخارجية ؟

بالطبع ان الاجابات المحددة والقاطعة عن مثل هذه الاسئلة تبدو في هذه الاوقات . وبسبب عدم تسليط الاضواء الكافية على كثير من الاسرار التي ما تزال مجهولة امرا صعبا ·

بنود المشروع

وقد يكون من المفيد معرفة حقيقة مشروع روجرز تمهيدا لدراسة مصيره· لقد ذكر الاستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي الصادر في العشرين من حزيران سنة ١٩٦٩ أن مشروع روجرز يتضمن النقاط التالية :

١ – انهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل واحلال حالة السلام مكانها·

٢– منع استخدام القوة او التهديد بها مستقبلا ·

٣ – وقف مساعدة المنظمات الفلسطينية ·

٤ – التخلي عن المقاطعة العربية لاسرائيل ·

٥ – انهاء الدعاية السياسية في الشرق الاوسط ·

٦ – ان اسرائيل لا مطلب لها من الاراضي المصرية وهي خط الحدود الاصلي ما بين مصر والاراضي الفلسطينية ، ولكن الاراضي التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية تصبح مناطق منزوعة السلاح ·

٧ – تفتح الملاحة بغير قيود في الممرات الدولية في المنطقة ، وهي خليج العقبة وقناة السويس ·

٨ – توضع غزة والقطاع تحت اشراف السفير يارينغ ، ويكون مستقبلها موضوع بحث يجريه يارينغ بين مصر والاردن واسرائيل ·

٩ – يتفق على حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين . على الا تتوقف التسوية النهائية في انتظار الوصول اليه ·

١٠ – في وقت ما من اوقات البحث في التسوية فانه من الضروري ان يكون هناك اتصال مباشر عربي اسرائيلي ·

١١ – لابد أن يكون الاتفاق النهائي موقعا من الطرفين ·

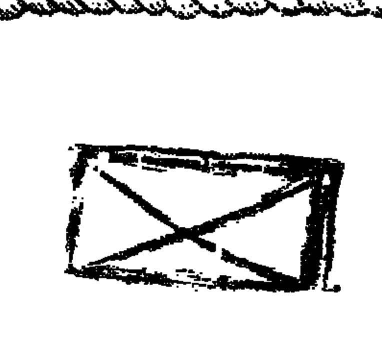
١٢ – يضمن مجلس الامن هذه التسوية ، ويتخذ اجراءات حمايتها بما في ذلك وضع قوات دولية في المنطقة لا تنسحب الا بقرار منها ·

تغيير السياسة الامريكية

ولا شك انه من قراءتنا لهذه البنود يتضح انه لم ينفذ منها سوى البند الخاص بوقف المساعدة عن المنظمات الفلسطينية مع تطوير هذا البند تطويرا اتخذ اشكالا دموية في بعض البلدان العربية وخاصة الاردن ، ليس ضد المنظمات وحدها وانما ضد الشعب الفلسطيني كله ·

يضاف الى ذلك ان الخط العام اخذ بعد الاعلان عن مشروع روجرز يتخذ اتجاها ليس في طريق تنفيذ المشروع وانما في طريق معاكس تماما . وهو محاولة ايجاد حل جزئي بالعمل من اجل اعادة فتح قناة السويس . حتى ليصح القول ان السياسة الامريكية اخذت تظهر نحو الحل الجزئي اهتماما اكبر من اهتمامها بمشروع روجرز ، دون النظر الى ما اذا كان ذلك الاهتمام جادا مخلصا ، او مجرد تبديل في التكتيك لكسب المزيد من الوقت ولتنويع حقن المورفين التي تقدم لشعوب المنطقة ، بدليل أن الاهتمام بالحل الجزئي لاعادة فتح القناة قد فتر في الاونة الاخيرة . ليحل محله اهتمام اخر بمشروع الملك حسين . فكان الخطة الامريكية . وخاصة قبيل زيارة نيكسون لموسكو . تهدف الى تفجير قنبلة دخان جديدة . او تقديم حقنة تخدير من نوع جديد ، ياتي هذه المرة من قبل الدولة الاضعف ، والتي لا تلاقي من اهتمام المصالح الدولية

البقية على الصفحة السابعة





العامود الأول — الكلمة الجديدة

كانت الكلمة تعني شيئا ثابتا محددا ، تجد له في لغة اخرى الكلمة المؤدية نفس المعنى وفي اسوأ الاحوال المعنى القريب جدا ·

الشجرة كانت هي الشجرة في كل اللغات ·

والالوان لم تغير طبيعتها من قارة الى اخرى ·

والانسان ، كان ذلك المخلوق البسيط الواضح ، الصريح ··

لكن الشجرة لم تعد شجرة ·

والاخضر عندنا احمر في الصين

والانسان صار ، ذلك الانسان المعقد ، الخبيث غير الواضح · من هنا تنبع صعوبة الترجمة من لغة الى اخرى ، فالكلمة تختلف من لغة الى اخرى ، لانها لم تعد كلمة مباشرة انهـا مربوطـه بالظواهر الجديدة المتغيرة من مكان الى اخر ·

فكل ادب ـ تقريبا ـ طور كلماته استنادا الى دافعين·· الاول: بحثا عن معاني جديدة تواكب العصر الجديد ·

الثاني «ارتباطا» الى جذوره التاريخية القديمة وربطها مع الواقع الجديد · وهذا المزيج الجديد له صفات خاصة به لايمكن ان تجد له شبيها في مكان اخر ·

لذلك اتصور ان اليوم الذي تصبح فيه عملية الترجمة معجزة، ليس ببعيد ابدا · وانا افترض هذه الظاهرة كاحد الدوافـع الى عدم الفهم الذي يشكو منه القاريء في الشعر الحديث ، واذا كان عدم الفهم هذا منصبا على الادب المكتوب بلغتنا نحن ، فـان هذه الصعوبة ستصبح مضاعفة اذا قرأنا ادبا مكتوبا بلغة اجنبية

ابن الجليل

تـائـه يبحـث عـن مجهـول

بقلم : محمود ابو غزالة

كنت لا اعلم من امر والدي شيئا ولا اعرف لاحد منهما رسما او صورة ثمة شيء ورثته عنهما يدل على صحة مولدي ، وانني ابن شرعي كغيري من الابناء الشرعيين اصلا ومولدا ·· اسمي علاء ، ابي عبد العزيز حسن عربـي الجنسية ·· مسلم الاصل ·· امـي ساره اسحق يهودية الجنسية والملة ·· تلك حقيقة مدونة في شهادة ميلادي ، كنت اعتبرها أثمن كنز واغلى تركة ورثتهما عن والدي ·· لانها جعلتني احيا حياة عادية بغير خجل من الناس او عذاب النفس · الا انني رغم ذلك كله كنت اجد نفسي مدفوعا بغير ارادة مني للبحث عن والدي امام سـؤال غامض ينبعث من اعماق ذاتي · كلما التقت عيناي باعين زملائي من طـلاب المدرسة الداخلية التي عشت بها سنوات طويلة ، كان تلك النظرات كانـت الحافز والدافع لذاك السؤال الغامض الملحاح ··

اين ابوك ؟ اين امك ؟ ·· اشهادة ميلادك حقيقية ام مزورة ·· انت في السابعة عشرة من العمر ·· لم تعد صغيرا ابحث عن الحقيقة !!

كانت الافكار المتضاربة تطرق ذاكرتي بعنف وتطوح بي تارة الى شاطيء الامل واخرى الى بحر اليأس ··

ـ لا تركض وراء هاتف مجهول يهتف لك اني ابوك ، ولا تلهث وراء نداء يناديك اني امك انت لاتعرفهما رسما ولا صورة ولا موطنا فكيـف ستهتدي اليهما ·· قد تكون الحقيقة امر من الواقع الذي تحياه ·· اقنع بوجودك ·

مرت الايام ، كنت قد تركت المدرسة ولما انهي دراستي ، وعملت في احدى المؤسسات وانست لعملي وارتحت له لانه ابعدني عن الجو الكئيب الـذي تفيئت به ربيعين من عمري وذات يوم جاءني احد اصدقائي بالمؤسسة بصحبة رجل ، واسر الي ان الرجل يسأل عنك · فتطلعت الى الرجل باستغراب ودهشة · وقبل ان يقدم لي نفسه طلب مني الانفراد معه الامر الذي زاد اضطرابي · واذا انفردت به سألني ·· أانت علاء عبد العزيز حسن · فاجبته بالايجاب ·· فعاد يسألني وقد تحشرج السؤال بحلقه اتعرف اباك ؟··

وانتفضت وغاص قلبي بين ضلوعي قبل ان اجيب عليه ·· وايقنت انه يعرف ابي فقلت له بلهفة لا ·· اتعرفه انت ؟

ـ انا ابوك يا علاء ·· قالها وضمني اليه بشدة وراح يغمرني بقبلات لا حد لها فغلبتني العاطفة رغم شرود ذهني وانهمرت دموعي تمتزج ودموعه على وجنتيه ·

وبعد ان هدات عواطفنا من انفعال المقابلة خص علي بنفسه كيف وجدني وقد فوت علي فرصة السؤال ·· فقال ـ علاء ·· كنت واثقا يا ولدي انك لم تمت ، وكان املي كبيرا ان التقي بك واراك شابا ·· لا تسلني لماذا لم ابحث عنك طيلة السنين الماضية ، فدعني اخبرك كيف فقدتك اولا ·· كنت انت في الرابعة من عمرك يوم اندلعت نار الحرب ، وكنت انا مسافرا خارج البلاد للتجارة ، فخفت ان تفرق الحرب بيننا ، فعدت لاصطحبك معي ·· لكنني لم اتمكن من الوصول للبيت ففوضت امري الى الله انك تعيش مع امك ساره الا انني علمت فيما بعد انها اضطرت الى اللجوء الى اهلها بعد ان تركتك بحضانة والدتي التي توفيت فبكيت يومها بحرقة لا على سعادة سلبها القدر او زوجة افتقدني اياها ·· انما عليك لاني ادركت انك ستعيش يتيم الابوين ان لم تقض نحبك ·· ومـا استسلمت لطعنة القدر بل قررت ان ابحث عنك واجدك ·· لكن سخرية القدر القت بي في السجن ·· لسنوات عدة ·· ولما اطلق رحت ابحث عن عمل لابني مستقبلي من جديد ، حتى تعرفت على زوجتي الحالية ، وخشيت يومها ان اخبرها ان لي ابنا من زوجة سابقة مخافة ان ترفض الزواج منـي وكانت بارقة الامل الوحيدة التي لاحت لي من خلال حياتي السوداء · كل ما تعلمه زوجتي حتى هذه اللحظة اني كنت متزوجا من امراة يهودية وكذبت عليها حين اخبرتها انها قضت نحبها ·· واذ بنيت مستقبلي بدات ابحث عنك بغير [illegible] الحضانة والاحد[illegible] مدرستك الداخ[illegible]ها لتعمل في ا[illegible] يذكروا لي اسمها ·· فتسمت الخبر رغم كآبتي اني ساجدك ما دمت حيا ·· وها اني اجدك · كم انا سعيد يا علاء ·صمت قليلا ثم رحنا نتجاذب اطراف الحديث عن الماضي والحاضر ·· وبعدها ابتسم وربت على كتفي قائلا ·· علاء ·· انا وقد وجدتك رجلا ·· فدعني اطلب منك طلبا ورجائي ان تلبيه رغم قسوته

·· ارجوك يا علاء الا تزورنا اذ لا يعلم احد ان لي ولدا هو انت · واني سالقاك كلما اشتقت اليك ··

راعني مطلبه ·· فنظرت اليه بحيرة وقلت له ·· بجفاء ·· اي قسوة هذه واي عذاب اتخاف غضب زوجتـك واولادك ، فتحرم نفسك من ابنك ·· لم الهروب من الحقيقة · بل لم بحثت عني ؟ ·· لم ينبس ببنت شفة ،كانت دموعه وحدها تعبر عما يعانيه من الم ومراره قلت له وجفناي تخضلا بالدمع ·· ليكن ذلك ·

ورحل ابي تاركا في نفسي المعذبة جراحا عميقة وذكرى اليمة ·· كنت ان انساهما مع مرور الايام ·· حتى نشبت الحرب من جديد ·· وحـين وضعت اوزارها وازيلت الحواجز ·· وابتعد القريب ودنا البعيد ·· انذاك زالت عن ذهني غشاوة النسيان وتدافقت الذكرى الاليمة الى ذاكرتي · وتشبثت صورة الماضي اكثر وضوحا وانبعث السؤال الغامض من جديد ·· ابحث عن امك ·· لقد ذكر لك والدك مكان سكناها ·· جدها وسلها ·· لتعلم الحقيقة ··

وغدوت تائها من جديد ابحث عن المجهول الثاني عن امي ·· واستبد بي القلق ، حتى كلما التقت عيناي بامرأة يهودية حسبتها امي ·· فلا شك ان واحدة منهن هي امي حقا ·· وكم تمنيت ان اكون ضريرا حتى لا تلتقي عيناي بامراة تبحث بدورها عن ولد لها تركته قبل النكبة ·· واعتراني الخوف مخافة ان يصدني المجهول الاخر ويتنكر لي فتنكا الجراح من جديد ·

وكان يوم وجدت نفسي بلا شعور اتجه الى الجانب الاخر ، وينتهي بي المطاف واقفا امام المنزل الذي وصفه الي ابي · وترددت قليلا ·· هل اخطو الى الامام حيث المجهول يصبح حقيقة ام اعود فلعله يستخف حضوري ، ويسخر من سؤالي ·· بل لعله غير موجود ·· ووجدت نفسي اقرع الباب فبرز لي من فتحة جانبية وجه ابيض مستدير وعينان زرقاوان ·· فسألتـه خافت الصوت ·· اهذا منزل السيدة سارة اسحق ·· فاجابتني الصبيـة بسؤال مرادف ·· من انت ·· وماذا تريد من امي ؟··

احترت ماذا اجيبها ·· وانقذني من سؤالها وحيرتي ·· دنو امرأة في نحو الخمسين ذات وجه مجعد ، وشعـر رمادي اللون · وللحال سمعت الصبية تحدثها بلغة لم افقه معناها بالتحديد. ولكن ايقنت بالايحاء ان الصبية تخبرها اني اسأل عنها ·· فاذ بالعجوز تفسح لي الطريق وهي تسألني ·· انا سارة اسحق ·· من انت وماذا تريد ؟··

وارتعشت اطرافي ·· والتجم لساني وتدافعت دقات قلبي ·· وانا ارد عليها ·· انا علاء ·· علاء عبد العزيز ·· انا ابنك ··

ففرت فاها دهشة ثم دنت منـي ورفعت ذقني ونظرت الى اسفلها ·· وبغته ضمتني لصدرها وراحت تمطرني بقبلات ساخنة حارة ·· وتذرف دمعا حارا وثم قالت ·· عرفتك من هذه العلامة ، كانت تشير الى شامة اسفل ذقني ··

وهكذا التقيت بالمجهول الثاني ·· وراحت الايام تبدد جمود الماضي وتذيب حزازاته وصرت كثير الرواح عندها قليل الانقطاع عنها لما لقيته من حنو وعطف ورعاية فقد فتحت لي قلبها وبيتها واغدقت علي ماكنت في حاجة اليه · بلا مقابل ·· وفي احد الايام قالت لي

ـ لايجوز ان تظل عازبا هكذا يجب ان تتزوج ·

ورات حيرتي تفوق رغبتـي ·· وايقنت اني لاارفض فكرة الزواج ولكني لا املك تنفيذها فربتت على كتفـي قائلة ··

ـ لا عليك ·· اختر عروسك ·· وسأتكفل انا بتكاليف الـزواج ·· الست ولدي ؟

وتم زواجي وتبدلت حياتي من شقاء وضياع الى سعادة واستقرار ·· لكن ما اقسى القدر لا يعطي بيد الا ويسلب باليد الاخرى ·· اعطاني امي بعد ان سلب ابي ·· في وقت كنت في امس الحاجة اليه ليضمني وامي ويحتضنـان معا ·· انت ولدنا ·· ولكن ابى القدر الا ان يترك على صفحة حياتي علامة استفهام كبيرة ؟

قصـــة

الصفحـات الداخليـة

بقلم : مصطفى مرار

الهب الشاعر الشاب خيالها .فتنت السطور التي ترسمها بين حين واخر على وجه الصحيفة اليومية ، قادرة على ان تغطي التجاعيد العميقة في وجهها . ولكن ··

مساحيق شارع الملوك، والحقن تحت الجلد لم تؤت بعد اكلها ، ما زالت الاخاديد عند صدغيها وحول فمهـا تزداد عمقا كل يوم ، وبعد كل تجربة لردمها ·

مرة واحدة فقط ، ثارت في وجـه حلاقها ، لكنها صمتت بعدها وصارت تسلم عنقها في انقياد الجمل ، بعد ان اعلن لها في صراحة ـ ليست من شيم الحلاقين ـ ان لا علاج لما تعاني ،غير ان تعترف بانها قد بلغت تلك السن التي لن يتاح فيها الاحتفاظ بالمكانـة المرموقة غير ادعاء الحشمة وتصنع الوقار ·

لكنها اليوم قد نسيت وصية حلاقها ونسيت معها كل وقار المكانة والسن معا ··

ظنت نفسها زهرة الحشد الـذي افترض الداعون اليه انه ـ يمثل زبدة المثقفين والمشتغلين بالادب ـ

كانت هناك فتيات كالزنابق ،لكن الخجل والتوجس كانا يطبعان كـل حركة ، وكل نظرة ، وربما كانـت عيون تحرس وترقب ، تعد عليهـن الكلمات التي يتبادلنها على مشهد من اولئك ·· الذكور ·

تلك كانت فرصتها ، بل جنتـهـا التي راحت فيها تصول وتـجـول ، تشترك في كل حديث ، وتنصت الى كل همس ، وتناقش كل محاضرة ، ثم اذا هي تصعر خدها لكل ما يجـري ولكل القائمين عليه ·

ابتسم لها الشاعر الشاب ،استمع اليها تتحدث ، وفتح احيانا عينيـه على اتساعهما ـ اعجابا ـ بتعليقاتها او ـ تشنيعاتها ـ لكن نظراته لم تكن تستقر طويلا على وجهها او في عينيها فقد كانت تقفز ـ أو تهرب ـ الـى وجوه الزنابق الحيية · لكنها ·· هي لم تكن ترى الذي ·· تراه ،وظلت تطارد الشاعر الشاب الجميل · · · والايام الدراسية الخمسة ما زالت في بدايتها ·· لن تتسع لاحلامها ، على قرب تحققها ، تريد ان تطول الايام، وتطول اللهفة ، لتكون حلاوة الامتلاك في ذروتها ·

لكن الزنابق تذبل سريعا ، وهـي لن تمهلها ، ولن تمهل الفراشة · ستطبق عليها قبل الفراق الوشيك ، فلتتقض هي في غفلة من الزنابق ، وتفوت عليها خطتها الصبيانية · ـ لسوف يحكمنا غرور الشباب هذا ان لم تنتبه في الوقت المناسب ـ

كل تلك الافكار كانت ترسمها على الورق في استغراق يخاله الناظر حرصا على تسجيل اراء المحاضر الذي نزل عن المنصة ولحق به المستمعون ··

لم يوقظها من استغراقها ، غيـر نفير سيارة المؤسسة تدعو المشتركين الى القيام للغداء في المطعم الفخم في قلب العاصمة ·· كانت الخطة قـد اختمرت في رؤوسنا ·· اغريـنـا السائق بالاسراع ·· تحرك في اللحظة التي راحت فيها تجمع اوراقها وشتات افكارها ، لكن سيارة كانت في انتظارها ·· نفس المشهد الذي طال ما حلمت به ، سيارة صديق الشاعر يتنقل بها مع صديق اخر الى المطعم والى غير المطعم في قلب العاصمة ·

وقفت لحظات مبهوتة ، وكانها لا تصدق ان هذا الذي تراه يمكن ان يحدث في عالم الواقع ·· الشاعـر الجميل يفتح باب السيارة و··ينحني لها ·

القت بنفسها على المقعد الخلفـي ·· وبرزت انا من حيث لم تكن ترى واقيت بثقلي الى جانبها ·· نظـر الشاعر الي شزرا مظهرا الامتعاض من حركتي · وربما تطفلي ··

ودخل هو ـ كالمغلوب على امره ـ ليجلس الى جانب السائق · حتى هذه الثمرة الفجة ابى علينا العبث او ·· القسوة ان تنالها ·· كل حركـة تجري حسب الخطة المرسومة ،ينطلق صديق الشاعر بالسيارة ·· ويتوقف اذ يبلغ مكانا معينا حيث تنتظر شاعرنا فتاة ليلته ·

تحدث الى اديبة الصفحات الداخلية طوال الرحلة ، وابتسم لها ، ولـم يبخل عليها باغلاق احدى عينيه لحتة فهمت التسة انها مدعوة للنزول في اقرب محطة ، حيث اعلن انه سيترجل ووقع باصابعه الرشيقة لحنا عاقلا على جمجمة الساقي المرح ، الذي لا ادري الا ان معجزة فقط هـي التي كانت تمسك بخناقه حتى ـ لا ينفجر ضاحكا ـ

وتوقف ··

نظر الشاعر الى مدلهته ، وقفز من السيارة كالقط ·· ثم انطلق ·· فـي حين كانت اديبة الصفحات الداخلية ، تهبط كالبطة المثقلة بالبيض ·· وما ان وضعت قدمها على الرصيف ، حتى انطلق صاحبي بالسيارة كالشهـاب ·· لقد انتهت مهمتنا الشيطانية .ولن تستطيع هي بل لن تجرؤ علـى ان تلومنا ··

اوقفنا السيارة غير بعيد عن مسرح المغامرة ، وعدنا بحذر الى حيث هبطت البطة المثقلة ·

كانت ما تزال تبحث بعينيـهـا الواسعتين ـ او المتسعتين ـ في كـل الوجوه ·· لكن ·· لكن قيسها لم يكن هناك ··

اغرى بها ذلك الموقف شابا من فتية الشارع والليل ، فاشار اليها ··

كانت استجابتها فورية ·· وكانت فكرة تدخلنا لحمايتها متاخرة فقـد سارت الى جانب الفتى مغمضة العينين لعلها ارادت ان توهم نفسها بان الذي تتعلق بذراعه ليس غير فتى ليلتها التي حلمت بها ليالي طويلة ··

شهور كثيرة مرت بعد تلك الليلة لم يجرؤ اسم المصلحة والاديبـة الشهيرة على الظهور ـ لتزيـن ـ الصفحات الداخلية التي كانت لسنوات طويلة ، وقفا عليها دون غيرها ·

اغنيات شتاء ٧٢

شعر : محمود غنايم

ـ ١ ـ

هذا الشتاء صديقتي
فينان يسخى بالعطاء
حباته الشفافة السكرى
تزغرد باللقاء
وطيوره المخبوءة الحرى
تهدهد بالشتاء
هذا الشتاء يثير بي
اشجان ازمان قديمة
حيث الطفولة في منابتها
تصفق للفضيله
اعتابها المثلومة العنوان
تزرع الف حيله

ـ ٢ ـ

ما ضرني لو ارجعتني
دورة الايام في مرعى الطفوله
وتروح تنسج بعد ذلك
قصة مجدوعة الاطراف ··
في ذكرى دليله
في خاطري
تهتاج ذكرى عن طفولتك السعيده
هل انت انت ··
لعوبة الامس التي
كانت تمرغ ثوبها بالوحل ··
تلثم لي اليدين
او تمضغ الحلوى
مهللة صغيره
او تشبك الايدي بعنقي
تأكل الالحان من عودي
فطيره

ـ ٣ ـ

عيناك يا احلى صغيرة ··
فيهما صمت عميق
اني احتسيت العمر يولعه الهوى
ويحط ترحالي على الشط ··
المطرز في المضيق
اغفو فيقعدني الحنين
ادنو الى ضوء الطريق
فارى عيونك شامخات في السما
وارى الحياء ··
غلالة بيضاء
يدعوني افيق

قصيـدة هزليـة

طمـوح حمـار

شعر : خليل حمد

لا تحسبوا غايتي حقلا من العشب :
ولا الشعير وكيس التبن من اربي
فان هذي بحمد الله وافرة :
وانما اربي خرج من الذهب
اذا مشيت به والناس واقفة :
وراح يخطر من قدامهم ذنبي
رايت مليون وبش لا حياء له :
من نسل ادم يجثوا لي على الركب
وان نهقت وقد لاح النضار لهم :
علا الهتاف وقالوا : اروع الخطب
وربما قال قوم : بلبل غرد :
وربما قال بعض الساذجين نبي

ولا تظن بهذا الشكل منقصه :
ان التواضع خلق في ذوي الرتب
تقول لي ان بعضا قد يهاجمني :
اذا تمايلت او يسطو على ذهبي
هيهات ، هذا كلام لا يصدقه :
عقل الحمار فدع هذا التهكم بي
لسوف انثر للاوباش لؤلؤة :
فيعقرون الذي ينتابه غضبي

وسوف امرح مثل الطبل منتفخا :
ولا ابالي بغير اللهو واللعب
تقول لي سيجلي العلم اعينهم :
اذن فانت بليد جاهل وغبي
بيني وبينك سر لا يباح به :
العلم للمال ليس العلم للكتب !

عـلى الـدرب !

شعر : ضياء الدين الشريف

من ديوان عناقيد من شعر

اقول لاصحابي وقد سار ركبهم
ولما خلت من ساكنيها المنازل
ابكي ودمعي كفكفته محاجري
ومن لي بدمع في المحاجر هاطل
رحلتم وقلبي لا يـزال بركبكم
واني يحط الركب فالقلب نازل
وحسبي أقول اليوم أني أحبكم
وطيفكم ما عشت في العين ماثل
وان كان دهري اليوم صعبا سؤاله
فلي في جموح النفس ما انا سائل
ولي أمنيات لا تزال تهزني
وتدفعني للمجد والمجد آهل ..
عرفت الليالي واختبرت حمولها
وما ولدت بالمشمسات الاصائل
وحاربني دهري بكل مريبة
وعارضني في كل شيء احاول
وعشت مع الصبر الذي هو صاحبي
وبت مع الشعر الذي انا قائل
وشيدت بيتا شاعريا عماده
على قمة الجوزاء من ذا يطاول
وادخلت فيه كل غال ونادر
تشير اليه بالبنان المحافل
وحليته بالصدر عقدا مذهبـا
وجملته بالدر والسعد واصل
عليه نفوس الطالبين مريضة
ومنه بطون الكاشحين حبائل
وكم يشرأبون الرقاب بلهفة
اليه ، وكل بالحقيقة ذاهل .
أقول لهم والله ماذاك بدعة
ولكن ربي بالمشيئة فاعـل
فمن ذا يرد الطير عن وكناتها
ومن ذا يرد الغيث والغيث هاطل
فان عشت في دنيا الخيال فانني
لالقى بدنياه التي أنـا آمل
هناك بعيدا عن حقود وجاهـل
تضيعه عني الغداة المجاهـل
وأعرف كنه الناس والناس بعضهم
بخيل حقود بالورى كـم يخاتل
وآخر في أكل الحرام متيـم
وتخفى قبيحات الوجوه الغلائل
ومنهم دعاة الخير في كل بقعة
منار ، ينادي بالهداية فاضـل
ولكن متى الاموات أيقظها الندا
وكم جن في أرض المجانين عاقـل
كتبت اليكم مع فؤادي رسالة
تذكركم فينا الغداة الرسائـل
فان عشت كانت نفحة من ودادنا
وان مت عاشت في الخلود تطاول
أسير على النور الذي هو رائدي
وغيري يمشي والظلام جحافل
حملت كتاب الله بين جوانحـي
(وكل كلام ما خلا الله باطـل)
كتاب حوى در الحقائق بحره
وبلغ قول فيه بالله كامـل
لكم ترك الافكار حيرى بآيه
أواخرنا حارت به والاوائـل
وأشعلته في الليل شمسا مضيئة
وحولت جسم الليل صبحا يخايل
فكان على درب الحقيقة مشعلا
وأفضت متاهات الدروب لشامل

البريد الادبي

أ · ع ك · ـ الناصرة

كان الاولى بك ارسال ـ المعاتبة ـ الى عنوان آخر [illegible] اما اللغة فركيكة ·

* * *

ي · ذ ـ دير الغصون

ـ اليها في الشمال ـ خيبت أملنا · هذا الكلام يقال في الاعراس الشعبية ·

* * *

س · ش · ج · ـ نابلس

المقاطع الاولى من كلا القصيدتين ـ بائعة ـ و ـ يا [illegible] بهما ومضات جيدة تغرق في الرتابة التي تفرضها القافية [illegible] المقاطع الاخيرة . حاول ان تكثف القصيدة ، فاستغلال [illegible] للشكل الكلاسيكي ناجح بعض الشيء ·

* * *

م · ي · ج ـ جنين ـ الجديدة ـ

ـ واماني تحدثني ـ تثير الاعجاب من حيث انك تكتب الصورة الجميلة دون الاحتياج الى اي مضمون · اما قصيدة ـ طريد الالام ـ ففيها سبعة مواضيع مختلفة تماما تعالج [illegible] ستة عشر بيتا !

* * *

م · ر · ص · ـ نابلس

بدلا من تملك الشكل الشعري الذي تستعمله في قصيدة ـ لحن الهوى ـ يحدث العكس ، وهذا يقودك الى مواضيع [illegible] تخطر ببال ·

همسات عتاب

صورة قلمية اجتماعية

بقلم : جميل دحلان

حدثني صديق لي قال :
كانت تربطني بها رابطة الاحساس لاخوة وكنت انزلها من قلبي منزلة اخت .. احببتها حب اخ لاخته .. با لا تشوبه شائبة .. ويرجع هذا حب الاخوي الى سنين طويلة .. تبدأ قصة هذا الحب الاخوي حين انت اميليا فتاة صغيرة تجلس على رسي الدراسة تتلقى العلم .. وقد صها الله جل جلاله باحدى المواهب الفنية .. اذ كان لديها ميل طبيعي لى واحد من الفنون الجميلة.. وبحكم الموقع الذي اتواجد فيه .. تراءى لي بوحي خفي انه من الواجب ان اتعهد هذه الفتاة الموهوبة اميليا .. اتعهدها كل ما لدي من قوة .. وارعاها بكل ا اكتنزه خلف اضلاعي من رغبة .. غبة مني بالاحساس بتعهدها ورعايتها . دون اي دافع اخر .. وكانت هي جلس على مقعد الدراسة تتعلم .. وتكبر . وتكبر معها الموهبة الفنية ..وكنت اقف امامها اشرح واوجه .. وتزداد دي الرغبة في تعهدها ورعايتها دون غرض اخر .. وانتقلت هذه الرغبة صادقة الى داخل جدران بيتها .. كلما كبرت اميليا مع تالق معالم وهبة الفنية فيها .. كبرت في قلبي رغبة كذلك .. وكانت اميليا تقدر ي هذا الشعور بالاحساس في الوقوف لى جوارها مشجعا ومحمسا .. وهي تخذ مني الدافع الحقيقي لانطلاقها من لرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية لى المعاهد العليا الفنية - لقد بذلت ن اجلها جهدا لا يقدر .. وسكبت من جلها عرقا لا يستهان به ، .. وكلما جت اميليا ان هناك عقبة تواجهها طريق الحياة .. لم تجد لها من لجا تلجا اليه سواي .. ولما تجدني قف الى جوارها تستريح .. وكلما كبرت وازداد انطلاقها واتسعت افاق فكيرها .. ازداد احساسها تحوي التقدير والمحبة .. هكذا كان يخيل لي .. ولم تكن تجد مني غير التشجيع الاكيد والنصح الصادق !! وتطلعت اليها العيون .. واخذت الاصابع تشير اليها .. ومن الطبيعي ن تتجه الانظار اليها لغرض او لاخر .. ولم تكن لتخفي عني شيئا مما يدور ن حولها .. حتى امورها الخاصة بها . كنت اعرفها واهلها لا يعرفون .. كنا نجلس سويا .. وكثيرا ما كنا جلس سويا في ذات الموقع الذي كنا واجد فيه بحكم عملنا .. او داخل دران بيتها .. يحيط بي الاهل كاني واحد منهم .. وكنا نتحدث ..!!

وكانت اميليا تفتح لي قلبها صارحني بكل ما يدور فيه من خلجات اصة وغير خاصة .. كانت تحدثني ي مطمئنة .. حتى اني اذكر انها التني ذات مرة : ما رايك في اميليا فتاة ؟؟ !! سؤال كان يخيل الي ان براءة تفوح من خلال كلماته !!

وكل صباح .. كانت اميليا تلاقيني بتسامة هادئة .. وكلمة حلوة ذبة .. ابتسامة كانت تبعث في قلبي لحياة .. وكلمة كانت تعطي لهذه لحياة دفعة الى الامام .. وما اجمل بسمة المشرقة وهي تنبعث من ثغرها الجميل .. واجمل منها كلمات ما زال رنينها العذب الساحر يبعث اصداءه في اذني .. كلمات حلوة تنطلق من بين شفتيها حين كانت تقف امامي لتقول : صباح الخير !! الاهل مشتاقون لرؤيتك في حياء الفتاة الخجولة تذبل عيناها ا تبتسم .. ثم تنصرف لشانها !! هكذا على مدار سنين طويلة ..كنت عر بالفخار بيني وبين نفسي .. حين س انها تتخذ مني مثلا اعلى لها .. لم تكن لتلقى مني .. خلال كفاحها الطويل من اجل الحصول على الشهادة المنشودة .. غير وقوفي الى جانبها جعا ومذللا لكل عقبة تعترض طريقها يا واديا ومعنويا وروحيا .. وما ر العقبات الكأداء التي اعترضت بقها !!

نعم .. والى هذا الحد وصلت بنا قة الاخوة .. حتى قطعة الساندويتش كانت تحملها معها من بيتها كان منها نصيب الاخ ..
لعب المجتمع دوره .. ورابطة الاخوة . تجمع بيننا لم تكن غير علانية .. صلت اميليا على ما تبتغيه .. ونالت هادة التي تصبو اليها .. فاعمت هادة بصيرتها .. وكاني بالشهادة اخذت على عاتقها فصم اواصر هذه الرابطة الاخوية!! واصبحت اميليا تحمل شهادة !!

كان الكثيرون يتقدمون لطلب يدها .. كثيرون من هنا وهناك .. وكلما تقدم احدهم .. كانت اميليا تنتظر مجيئي .. كانت تقف وتعد الدقائق وتحسب الثواني .. وما ان اطل من بعيد حتى يرتاح قلبها .. لان وراء هذا الارتياح سؤال كبقية الاسئلة الخاصة بها والتي كانت تطرحها امامي لاعطي الاجابة عليها او لابدي رأيي فيها .. كانت تنتظر لتسالني : ما رأيك بفلان .. ؟؟

وبعيدا عن كل عاطفة غير سليمة اجيبها مع تعليق صادق .. تتقبله اميليا مني لتضع به النقاط على الحروف .. وينتهي الامر .. وكان شيئا لم يكن !!

واصبحت اميليا تحمل شهادة !! كنت اشعر في قرارة نفسي انني كنت موضع ثقتها بغير جدال .. ثقة اخت باخيها .. كنت اشعر انني كنت لها الاخ الاكبر والصديق الصدوق ..

ولكن !! ودارت الايام .. واصبحت اميليا تحمل شهادة !! والايام تدور .. واحسست بالخصم اللئيم الذي وضع الحد الفاصل لهذه العلاقة الاخوية .. وتكشفت لي معالم الخصم اللئيم في اجلى معانيها .. وتجلت معالم نكران الجميل امام عيني واضحة بارزة .. وكان جفاء .. وكان تباعد .. وكانت قطيعة .. و .. واصبحت اميليا تحمل شهادة !! و .. وحتى كلمة صباح الخير .. مجرد تحية الصباح .. تطفل نكران الجميل واوقف رنينها .. وبدت اميليا امامي على حقيقتها لقد اعطيتها كل شيء فكفرت بكل شيء .. فاين الوفاء الذي يتحدثون عنه .. واين العرفان بالجميل الذي يتكلمون عنه .. واين الثقة التي ينادون بها .. ؟؟؟ واين .. واين .. واين ؟؟ !!

وتمر الايام .. بعد ان اصبحت اميليا تحمل شهادة .. وتنقلب رابطة الاخوة الى رابطة حقد وكراهية تؤلم النفس .. وتحزن الروح .. و ..

ولم اترك لصديقي ان يسترسل .. ورحت اقول : رويدك يا اخي ! لا داع للثورة..الى السخط لا ينفع ولا يفيد .. المثل العربي يقول :

ـ من علمني حرفا صرت له عبدا ـ .. فهل تعتقد ان كل انسان يدرك المعنى الحقيقي لمثلنا العربي ويفهمه؟ في رأيي لا ولن يفهمه الا من كان يحمل في قلبه معالم النبل والاصالة .. وهذا في مجتمعنا قليل .. ولا ولن يفهمه الا من كان يدرك معنى الكرامة وقيمة الفضل والاباء .. وهذا في مجتمعنا قليل .. ولا ولن يقف على حقيقة معناه وعمقه الا من حمل خلف اضلاعه قلبا يخفق بمعنى الجميل والعرفان به .. فاين هذا في مجتمعنا؟

اراك تعجب .. ولا داع للعجب !! واراك نادما ولا داع للندم !! فان الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا .. فاذا ضاع فعل الخير بين الناس فانه لن يضيع عند الخالق جلت قدرته !! اتعجب حين تجد اكثر الناس في مجتمعنا هذا بلا ضمير ؟ الناس اجناس .. والكرام في الارض قليل .. حقيقة لا جدال فيها .. والكريم ليس ذاك الذي .. يجود ويعطي فحسب.. بل الكريم هو ذاك الذي يصفح ويسامح .. وهذا انبل بكثير من الجود والعطاء .. صحيح انك اعطيتها كل شيء .. فكفرت بكل شيء .. ولكن .. وان كانت هي قد كفرت بكل شيء .. عليك ان تقف انت موقف الكريم المسامح .. واترك امر الحساب لمن ستقف بين يديه يوم الحساب !!

انك تنسى انك تعيش في مجتمع مهما حاولت ان تصفيه وتغربله فلا يبقى مستقرا فوق ثقوب شبكته السلكية الا اقل من القليل .. لذا اياك يا اخي ان تحمل على كتفيك اثقال ما انت عنه في غنى .. واياك ان تندم على خير تفعله .. هذه نصيحتي اليك فاعمل بها او لا تعمل فانت حر !!

وافترقنا وفي اذني ترن اصداء كلمات شاعر الحكمة .. كلمات ما زال الدهر يحفظها له حين انشد المتنبي يقول :

وان انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا !!

مصدر الحكمة في شعر ابي العتاهية

بقلم : محمود كناعنة

ابيات من الشعر الحكمي في قصيدة لا تعد لونا خاصا من الادب فمثل هذه الحكم واردة في بعض المعلقات كمعلقة لبيد وزهير مثلا.اما ان يتخصص الشاعر بالحكمة والنصح والتنفير من الدنيا وكشف غرور الحياة وباطلها والتذكير دائما بهول الموت ووحشة القبر وضرورة الخوف من الله وغير ذلك من المقاصد ذات الطابع المفكر اليائس . فهذا لون جديد طرأ على الادب العربي ولم يكن قائما به وكما نعلم فان احدا لم يسبق ابا العتاهية في هذا المضمار وفي ادخال هذا اللون الى اداب اللغة العربية بصورة مميزة .

والسؤال هو : لماذا وما هي الدوافع الى هذا الاتجاه ؟ وما هي المصادر التي استقى منها ابو العتاهية شعره هذا ؟

اما الاجابات على هذا السؤال فهي عديدة ومتضاربة بعض الاحيان الا اننا نستطيع ان نعتمد على ديوان هذا الشاعر بصورة اساسية لفهم الاسباب وتلك المصادر التي لم تجعله فقط مجرد شاعر وناظم لهذه المعاني وانما اصبح اعظم واشهر من برز فيها حتى قال عنه الفراء : ـ انه اشعر الانس والجن. وايده في مثل هذا الراي ابو الفرج الاصفهاني في كتابه الاغاني حيث قال عنه : ـ غزير البحر لطيف المعاني . سهل الالفاظ ـ وقد جاء كذلك في مقدمة ديوان ابي العتاهية نقلا عن مصعب بن عبد الله انه قال : ـ هو اشعر الناس ـ وهكذا نرى ان شعره حظي بتقدير واحترام لدى اوائل ورواد نقد الشعر العربي .

فهل لنا الان ان نتعرف على مصادر هذا الشعر الذي جد على المجتمع الاسلامي في القرن الثاني الهجري الذي عاش فيه هذا الشاعر ؟؟

الواقع ان هناك بعض الاراء التي تؤكد ان مصدر شعر ابي العتاهية الحكمي ـ هو مصدر اسلامي خالص نشأ كرد فعل على المؤثرات الاجنبية من فارسية ويونانية رومية . ذلك انه من المشهور ان شعر اللهو والغناء والغزل والشراب والاقبال على اللذات قد دخل على المجتمع الاسلامي في العصر العباسي واثر في اخلاق الناس وحتى في اخلاق علية القوم انذاك . مما استدعى ظهور ادب معاكس كرد فعل على ذلك اللهو يدعو الى الخوف من الله والعبادة والتوجه الى الخالق والزهد في هذه الدنيا الفانية . ومن اوضح الامثلة على هذا المعنى ما نجده في ـ ص٧٣ ـ من ديوانه حيث يخاطب الانسان المغرور بقوله :

ايها المغرور ما هذا الصبا
لو نهيت النفس عنه لانتهت
انسيت الموت جهلا . والبلا
وسلت نفسك عنه ولهت
انما الدنيا متاع . بلغة
كيفما زجيت بالدنيا زجت
رحم الله امرأ انصف من
نفسه ، اذ قال خيرا اوسكت

وبعد هذا النصح والارشاد نرى ان ابا العتاهية يحاول ان يعرض بالجماعة اللاهية في عصره والتي يكثر من انتقادها في كل مناسبة فيقول :

ايا نفس ما الدنيا باهل تحبها
دعيها لاقوام عليها تعادت
الا كل نفس طال في الغي عمرها
تموت وان كانت عن الموت حادت
الا اين من ولى به اللهو والصبا
واين قرون قيل وكانت فبادت
ومالمجا لي غير من انا عبده
الى الله انهى شقوتي وسعادتي

والامثلة على هذا اللون من التعريض باهل الفساد واللهو كثيرة في ديوانه ولكن رأيا اخر يعترض الدارس لادب هذا العصر ليؤكد لنا ان ادب الزهد والنسك بالذات قد استقاه ابو العتاهية من المصادر الهندية والفارسية وتياراتها المختلفة . فهذه المصادر والاداب كثيرة في معارفهم وخاصة ما كان منها معمنا في وصف البلى داخل القبور والاكثار من ذلك الى حد لا يستطيع المستمع ان يصغي اليه طويلا . وهذا ما نراه فعلا مسيطرا على معظم صفحات ديوانه كقوله في ص٤٨ من قصيدة بعنوان القبور الصامتة :

ما للمقابر لا تجيب اذا دعاهن الكئيب
حفر مسقفة عليهن الجنادل والكثيب

وكما قلنا فان الانسان العادي قد لا يستطيع مسايرة هذا الشاعر واكمال قراءة قصيدته هذه وهو يصف من في القبور من ولدان وشيب وكيف اصبحت احوالهم واجسامهم . ومثل هذه المعاني المغرقة في وصف البلى نراها في ص١٢٨ من الديوان بقصيدة عنوانها : ـ كل مولود للموت ـ . وفي قصيدة ـ اذكر معادك ـ ص١٩٧ وكذلك قصيدة ـ سلام على اهل القبور الدوارس ـ والتي يقول فيها :

سلام على اهل القبور الدوارس
كانهم لم يجلسوا في المجالس
ولم يبلغوا من بارد الماء لذة
ولم يطعموا مابين رطب ويابس
لقد صرتم في موحش التربوالثرى
وانتم بها مابين راج وآئس

ومن هذا الراي الى راي آخر يقول بان مصادر ثقافة هذا الشاعر هي المصادر اليونانية الغنية بالحكمة وضرب المثل ..وهذا اللون ايضا ظاهر بصورة مميزة في ديوان ـ ابو العتاهية ـ حتى عناوين قصائده توحي لنا بالحكمة مثل قصيدة : ـ تصريف الدهر فنون ـ وقصيدة ـ الشح من ضعف اليقين ـ . وقصائد اخرى لها عناوين كلها حكم منها ـ حب الرئاسة داء ـ ومنها ـ كل امرىء بحديثه ـ ومنها ـ لا خير في حشو الكلام ـ . ومنها ـ الدنيا لمن هي في يديه ـ . ولا يسمح لنا المجال هنا ان نكثر من سرد الاسماء وترديدها ولكننا نقتبس امثلة من تلك الارجوزة التي تعتبر اشهر ارجوزة في الحكم في الادب العربي حتى قال عنها صاحب الاغاني ـ ان هذه الارجوزة من بدائع ابي العتاهية ـ ومن اجمل ابياتها قوله :

حسبك مما تبتغيه القوت
ما اكثر القوت لمن يموت
ان القليل بالقليل يكثر
ان الصفاء بالقذى ليكدر
ماانتفع المرء بمثل عقله
وخير ذخر المرء حسن فعله
لكل انسان طبيعتان
خير وشر وهما ضدان
من جعل النمام عينا هلكا
مبلغك الشر كباغيه لكا
المكر والعتب اداة الغادر
والكذب المحض سلاح الفاجر
ان الشباب والفراغ والجدة
مفسدة للمرء اي مفسدة
لا تذهبن في الامور فرطا
لاتسالن ان سالت شططا

واخيرا فان هناك ايضا من يرى ان حياة ابي العتاهية اثرت عليه وعلى شعره فجعلته يائسا ينقلب من حياة المجون واللهو التي لم يحظ منها بمبتغى نفسه من الشهرة الى ميدان اخر اعتقد انه يستطيع ان يجيد فيه . وفعلا اجاد ونرى تفسير ذلك في كنيته التي لقبه بها الخليفة المهدي فقال له : ـ انت انسان متحذلق معته ـ وتؤكد المصادر المختلفة انه كان في شعره فعلا متاثرا ببعض اخلاق زمن الشباب . حيث كان يعاشر الخلعاء ويحمل صفات المخنثين ولهذا سجن اكثر من مرة ويظهر انه اقتنع بعد زمن الشباب بضرورة السير على منهج اخر معاكس فمضى في طريق الزهد والتعقل والحكمة حتى اجاد . ويظهر اثر هذا الانعكاس مثلا في بعض قصائده التي يقول فيها ما معناه ـ توكل على الله ولا حاجة مع الله الى احد . وعرفناك يا دنيا وغير ذلك من مثل قوله :

ايأس من الناس وارج الواحد الصمدا
فانه هو اعلى منه ويدا

ويمكن تلخيص كل موضوع الياس والتوكل على الله بهذه الابيات الماخوذة من قصيدته ـ توكل على الله ـ ص١٣٥ حيث يقول :

ترى الناس طرا وقد ابرقوا
بلؤم الفعال . وقد ارعدوا
وكل يرى انه سيد
وليس لافعاله سؤدد
فياليت شعري الى ايهم
اذا عرضت حاجة اقصد
اذا جئت افضلهم للسلام
رده واحشاؤه ترعد
ففر الى الله من لؤمهم
فاني ارى الناس قد اصلدوا

وهكذا نرى ان ابا العتاهية بعد ان جرب الحياة والناس فر من لؤمهم وكان لهذا الفرار نصيب واضح في شعره الذي قلنا بانه كان جديدا على الادب العربي ودراسته . ودراسة عوامله ومصادره التي تستدعي الاهتمام دائما لانها كما رأينا قد تكون متاثرة بثقافات اجنبية .

اقامة بلا عنوان

شعر : انور حافظ هلال

يمر الليل من جنبي
يقيدني باصفاد خريفيه
يسلمني الى السجان في قسوه
يتركني بلا مأوى
بأمر السيد الوالي ..
أسجن يا احبائي
بحكم الاسطر الصفراء ..
أجلد يا احبائي
يقمطني عقال ابي ، وبردته ..
تلوث بها بطاقات جليديه
تقيم بسرحها الجعلان ..
والاشباح تسكنها
وطحلبها يجاورني برئدات ترابيه .
وفي الامصار يبع دمي ..
بصورة مومس تعدو ..
على الاوحال .. في العتمه ،
وازمن في شبابيكي زجاج ابي وجيراني
وفوق سياج بلدتنا ..
قواقع حاضر الماضي
وبلدتنا تتابع في ازقتها ..
مسلسلة تهاب الحب في الساحه
مسلسلة بدون نوافذ الحكمه
أواصرها ممزقة .. بلا مئزر
تهاب كواشف الاعماق واللجه
يتوس بها سراج غامض باهت
وقيس ينطوي فيها ..
بهمس حنينه الغائر
حملت بضاعتي للسوق ..
أسال من يقيمها
فيلحقني خريف البعد كالتهمه
يدير الغرب دولابا ..
يرد بضاعتي توا لسوق ضبابها الاول
تسير جنازتي في السوق..
تحت حجابها صوتي
ويلصق بي حصير القش ..
والاسفلت يزرعني
وحولي عتمة السرداب مهجوره
وأعمدة تغص الدرب ..
تلقيني الى منفى
تقيم به مقاهي الليل والنرجيله الصفراء
رقيب السير يوقفني ..
ويسالني عن الرخصه
يخالفني ..
لان يدي تصافح كم سلبيه
تدق الساعة الناقوس .. تصرعني
مصاعدها تذكرني بقضبان واسياج
وتخنقني رتابتها فتجعلني بلا واقع ،
نهضت اجر اطرافي ..
وفي سجني ..
تجاذبني بصيص الساحل الاخر
ونومض في رصيف الليل أروقة
تضيء .. بها شموع الموج ..
والدهليز يرشدني الى قمه ،
منصة حاضر يرنو الى اشراقة كبرى
يرتق فوق اصفادي جناح الرفض في صدري
وأشرعة يهيمن عندها الاصرار والغضب
فتغزو هالة الكشاف منطقتي
وانظر في رماد الامس ..
ابحث عن رماد شبابنا الضائع
فاعثر في كف ابي على الصلبان والخنجر
وانزع من جدار السجن قضبانا ..
احاط بها صدا الاتراك والبربر
والفظ اخر الانفاس مجهدة
تكبر فوق مأذنة
وتقرع في نواقيس
وتعلن يا احبائي
براءتنا من الكثبان والعتمه
وتعبر يا احبائي
جسور الوقت والابعاد للساحه

مع الغروب لكاتبها موسى حسين على

بقلم : ناقـد

ملخص القصة :

كعادة «الشيخ» في كل مساء يجلس ليراقب الغروب متاملا الشمس غائصا في اعماق تساؤلاته مقارنا بين خلود السماء وابديتها وموت الانسان وفشله رغم كل محاولاته ، ثم استعراض فلسفي فيتعرض لقصة (تنتال) الذي قضى على نفسه بسخريته من الالهة حين قدم لحم ولده لها في الحفلات فغضبت عليه وارسلته الى السعير . ثم عرض لقصة سيزيف الحكيم الداهية الذي حكمت عليه الالهة ان يرفع صخرة يعجز البشر عن رفعها الى قمة جبل لكنه مات دون تحقيق امنيته رغم كل المحاولات ، ثم يفيق الشيخ من تاملاته ليجد الشمس قد غاصت في بحر الظلمات ، فيعود الى بيته حيث غرفة النوم فينظر الى المرآة ثم يشاهد الاخاديد المرسومة على وجهه فياخذ في الصياح .

ـ اولادي .. اولادي .. اسرعوا .. اسرعوا خلوا عني صخرة ـ سيزيف ـ انها تتام على صدري وتقبض على عنقي .. اسرعوا .. اسرعوا خلوها عني .. ثم راح نائما تحت رواسب الوادي السحيق المظلم الى الابد ..

هكذا تنتهي القصة بهذا المشهد التراجيدي المحزن .. دون مقدمات او سابق انذار اذ ان الكاتب لم يشر الى مرض الشيخ او علة تسبب هذا الموت المفاجيء ، اما اذا كان الاستعراض في ذهنية الشيخ الذي هو من نسج افكار الكاتب نفسه القضية عدم خلود الانسان وخلود الشمس وصراع سيزيف من اجل حريته مبررا لمثل هذه النهاية فانا لا اتفق مع الكاتب في ذلك مع ان الكاتب حر في ان ينهي قصته كيف يشاء .

اما عن القصة من حيث المبنى ، فقد سلخ الكاتب نصف الوقت في المقارنة بين الشمس والانسان واستطرد في ذلك وكرر حتى اخرج السياق عن المضمون او اخرجه السياق عن مراده ان الاسطورة جميلة في القصة فهي تعطي لها بعدا جديدا وعمقا يزيد من قوتها ، لكنها عندما تكون ركيزة القصة الاساسية ينبغي ان تمد بزخم انساني يعمق فينا الاحساس بها ، وهذا ما عجزت القصة عن ابرازه ، اذ ان الاسطورة جاءت للحشو ، فكيف بالاسطورتين في قصة لا تزيد عن عمود ونصف العمود .

رغم هذه النواقص فقد بدا الكاتب موفقا في استعراض مشاعره الذاتية حين عالج قضية الموت وصراع الانسان الابدي .

صـورة قلميـة

الحلـوس

بقلم : عبد الرحمن عباد ـ بيت لحم

صديقي ـ ولا فخر ـ انسان موهوب عنده من المواهب ما يكفي لتشريف افئدتكم وادمغة المستمعين .

له لسان كالمبرد . يعجز الجاحظ في وصفه . اديب مع الادباء . شاعر مع الشعراء ، سياسي مع السياسيين . وجاهل مع الجهلاء .

فاذا تحدث اجاد ، واذا ذم زاد ، واذا طاب له ان ياكل لحوم الناس بالغيب شواها قبل ان يزدردها حتى يخيل اليك ان العالم ميدان جريمة وعهر له من العمر اربعون وان شئت زدناك خمسة من عندنا .

تعلم في المدرسة القليل . فحفظ الابجدية وجزء ـ يسن ـ عن ظهر قلب .

فلا تسمع منه الا عن البخاري وابن عباس . ولا ترى من فعاله الا ابا نواس يستضيفك في اوقات لا تخطر لك على بال فاذا قابلته ممتعضا انفرجت شفاهه عن ابتسامة غبية وكان شيئا لم يكن. فعنده وجه مضاد للمسبات مصفح ضد الامتعاضات .

فان جلس ـ وهذا لا شك فيه ـ اطال المكث ثم اخرج لك من جرابه ما تخمر من اخبار الاولين . لا سيما حاتم الطائي وعروة بن الورد حتى يندى جبينك فتقوم لاكرامه . فان لم تفعل تذكر جرير والفرزدق ، وراح يعدد لك المثالب العربية ويطيل النظر الى عينيك كانك تحتويها تحت ابطك .

اما اذا شعر بقدوم ضيف الى منزلك فاعلم انه مقيم عندك ذلك اليوم .

فاذا كان الضيف سيدة مثلا جلس اليها يحدثها عن التساوي بين الجنسين وضرورة التفاهم بينهما ، اما اذا كانت الضيفة من ربات الجمال والشباب الطويلة وممن يستحين ابداء زينتهن الا لبعولتهن . نظر اليك مبتهجا ثم قال :

لا باس .. ساناديي زوجتي لتجلس معها وانت تستطيع ان تذهب الى السوق لاحضار الحاجة .

تحار امام هذه المصيبة التي سقطت عليك من السماء . كيف تفعل ..؟

هل تقول له ياأخي اغرب عن وجهي فانا غير محتاج اليك ..!

اظنك لا تفعل ، لاننا محتاجون في كثير من الحالات لواحد من هؤلاء الصفقاء ,يعلموننا الجوانب ـ المشرقة ـ في الحياة

لعلك تقول ان صاحبنا ـ تقصدني بقولك ـ يبالغ في الكلام .

اذا اسمع ما اقصه عليك .

قبل ايام زارني صديق وزوجه ,وهي صديقة لزوجتي ، وكانت ، المرة الاولى التي حضرا فيها الى بيتي ، فبششت لهما كما رحبت بهما زوجتي ، وما ان جلسا واستردا انفاسهما من عناء السفر حتى شاهدنا صاحبنا الذي حدثتكم عنه في بداية الكلام ميمما شطر منزلنا . بقامته القصيرة وكرشه الذي انزلق امامه كبالة القطن .

بدون اذن دخل ، وكالعادة سلم على الحاضرين ، وبلا استئذان جلس ، ثم راح في حديث مع الضيوف

ـ الاخ يشتغل معلما ..؟
اجاب الضيف ـ نعم ـ
ـ وزوجتك تشتغل على ماأظن ..؟
ـ نعم

ـ هذه حياة ممتازة ، التعاون ضروري بين الازواج يستطيع الانسان ان يبني مستقبله فعلا، حبذا لو استطيع العودة الى الخلف عشرين سنة ، لبنيت حياتي على غير هذا الاساس .

فاذا فرغ من حديثه هذا ، او شعر ان الحاضرين لا يعيرونه اهتماما ، انعطف بلجام الحديث الى السياسة فاسمعك من اخبار السياسيين وخفايا اعمالهم . ما لا يستطيع روجرز ان يفعله ، ثم راح يفند حجج بعض السياسيين وكانه يخطب في مجلس الامن .

اما ان وجدك مصغيا فلا تتوقع منه ان يسكت، فاذا حاججته الرأي وقارعته الحجة رأيت خفوتا في صوته ثم انعطافا في رأيه فتعاطفا مع وجهة نظرك .

فاذا حضر الطعام بطل الكلام ، وانزوت حروف اللغة العربية في زاوية من زوايا فمه الواسع ، وبانت على وجهه ابتسامة وعلاه الحبور .

فاذا امتلأ بطنه ـ وهذا لايحدث الا بعد ان ينتهي الجميع من غسل ايديهم ـ قال جملة قصيرة يبرر بها مكوثه على المائدة ـ اكل الرجال على قد افعالهم ـ

اذا سمعت هذه الجملة من فمه حينئذ استطيع ان اقول لك ـ هنيئا فقد زال الكرب وانقشعت الغمامة ـ فهو لا يجلس بعد ذلك دقيقة . يخلق لك مليون حجة بانه ذاهب الى غرض ضروري او ان زوجته مريضة ، وانه ما جاء اليك الا عرضا ، دون ان يشاء الجلوس ، ولكن هي شجون الحديث التي ابقته كل هذه المدة ـ .

لا شك انك تستطيع بعد ذلك ان تتنفس الصعداء وان تجلس الى ضيوفك وتسالهم عن صحتهم .. لكنك لا تضمن عودتهم مرة اخرى اذا تكرر مجيء مثل هذا الحلس .

والان لنقل انك احببت زيارة هذا الحلس ، فماذا تراه فاعلا لك ..؟

سيستقبلك على البوابة ثم ياخذك الى غرفة الجلوس ان وجد مقامك يستحق .. بعد ذلك يقدم لك وجبة شهية من الكلام يستمر مضغها ثلاث ساعات حسوما فاذا خطر ببالك ان تنظر الى ساعتك فاجاك بقوله ـ هل انت مستعجل ..؟ انك هنا منذ ثلاث ساعات فقط ـ

يريد ان يذكرك بثقل ظلك وبالمدة الطويلة التي مكثتها عنده ، ثم يتابع حديثه قائلا :

ـ انك لن تجد خيرا من هذا المكان .. هيا اجلس فعندي خبر ساقصه عليك ـ ويكون الخبر قد قصه عليك بالذات للمرة المليون .

انك لا شك لم تكن تفكر بمغادرة المنزل ، لكنه لا يطيق بقاءك كل هذه المدة ، فهو يريد الذهاب الى الغرفة الاخرى لتناول طعام الغداء او العشاء..

فاذا ـ تمسح ـ جلدك كما يقول العوام وقررت البقاء ، ريثما ترى مائدة حاتم الطائي ممدودة امامك ، فانك ومئة واربع عشرة سورة كريمة لن تراها .. فصاحبنا سيقول لك وبكل بساطة ـ انتظر .. فانت صاحب بيت .. تسلى بسماع المذياع ريثما اذهب للغرفة الاخرى او للمرحاض ـ

ويذهب لتناول الطعام ثم يعود مسرعا ليبدأ الاسطوانة من جديد بالحان جديدة .. موقعة ومنظمة .

صديقي

دلني على الطريق ، فالبصر وحده لا يكفي لتامين السفر ، خاصة اذا كان شريكك فيه ـ حلس ـ من امثال النغيب الذي حدثتك عنه .

هل ارحل زاما متاعي تحت ابطي في ارض الله الواسعة حتى لا اشاهد خلقته ...؟

انني اخشى ان تتعثر رحلتي .. فكثيرون يحدثونني ان هناك اشباها لهذا الحلس في كل مكان فهل صحيح ما اسمع ، وكيف السبيل ..؟

شـذرات

بقلم : فرحات بيراني

* انني ارثي الانسان يحب صورته كما يرسمها الراي العام خلال شهر عسل الشهرة .
* لا يستحق السلطان الا من يبرره كل يوم ..
* ان اطول رحله .. هي الرحلة الى الداخل .
* من السخف التصور ان يدعي مجتمع ما بانه يبنى الاشتراكية بينما هو من الناحية الاجتماعية يعيش ابشع النظم الاقطاعية .
* ان التقدم الاجتماعي يحتم تحولا شاملا في المجتمع لتحويل المجتمع الى مجتمع عصري يعتمد العلم في تقدمه . ويفتح المجالات امام المبادرات الحية للجماهير ..
* اذا كنت وانت تدافع عن قضية شخص اخر ، تسعى في نفس الوقت للحصول على شيء لنفسك فانك لا تستطيع ان تامل في النجاح .
* لا تحاول أبدا أن تقيس ارتفاع جبل حتى تصل الى ذروته ... وعندئذ سوف ترى كم هو منخفض !
* انني اعجب جدا من امرىء يدعو للمثل العليا والمبادىء السامية، بينما يشمرغ في اوحال الانانية .. والنفاق .. والخداع .. حتى ينكر اصله احيانا !!!
* ان ادراك اسس تصرفك وسلوكك اهم كثيرا من ان تفهم دوافع انسان اخر .
* عندما هنا الشيطان نفسه اول مرة على سلوكه الملائكي ، اصبح اداة للشر !





خليــكو شاهــديــن

اغنية فايزة احمد ومحمد سلطان تنتخب كأحسن اغنية عربية لعـام ١٩٧١ ·

في الاستفتاء السنوى الذى اجرته الاذاعة المصرية في مطلع عـام ١٩٧٢ فازت اغنية – خليكو شاهدين – التي لحنها محمد سلطان لزوجته فايـزة احمد . بلقب افضل اغنية عربية لعام ١٩٧١ هذه ثاني سنة تفوز اغنية لفايزة ومحمد بهذا اللقب · فقبل سنة فازت اغنيتهما – احبه كثيرا – كافضل اغنية عربية لعام ١٩٧٠ وقد علقت فايـزة على هذا الفوز بقولها :

– لانه حساس ·· ولانه مخلص ·· فان الالحان الحلوة تخرج منه دائما ·

وكان محمد سلطان قد لحن لفايزة خلال عام ١٩٧١ ثلاث اغنيات جديدة بينها الاغنية الفائزة · والغريب ان العبقرى الفلكي قد تنبأ لفايزة وسلطان عندما قرأ لهما الطالع في شهر رمضان بان هناك خطوة فنية هامة تنتظرهما في نهاية ١٩٧١ · وانهما سيحققان نجاحا كبيرا بعمل فني مشتـرك · وتحققت النبوءة · وتحتفظ فايـزة بالشريط الذى سجلت عليه كـلام العبقري وتسمعه لكل من يزورها · ويقول سلطان ان هذه هي الاغنيـة الخمسون له ولذلك فهو متفائل بها · وقد استخدم الاورج لاول مرة بجملة ميلودى متحركة بعد أن كان كلاسيكيا وكذلك الجيتار الذي عزف كريشندو مع الات الكمان وصوت المطربة في مزيج واحد ·

ويؤكد سلطان انه ادخل الاورج منذ سنوات في اغنية قدك المياس لمحـرم فؤاد وفي – يا حبنا – لفايزة احمد · واول مرة يظهر فيها عازف الاورج مجدى الحسيني كانت مع فايزة في اغنيتها الجديدة · المهم لم يكن هذا هو الخبر السعيد الوحيد الذى سمعه سلطان في مطلع العام الجديد · فقد عاد من بيروت بعد أن اتفق مع صباح على تلحين ثلاث اغنيات جديدة لها . واحدة لبنانية والاخريات مصرية · وكانت مفاجـأة رقيقة من صباح عندما اتصلت به في الفندق وطلبت منه هذه الاغاني وارسلت له المؤلف الى القاهرة لتسجيل الاغاني فسوف يطير سلطان مع عمر خورشيد ومجدى الحسيني الى بيروت للتسجيل هناك وتقول فايزة : ان صباح اكدت انها فنانة رقيقة وحساسة باهتمامها بالحان سلطان وانها تبحث عن التطوير والموهبة بدون تحيز · وكانت فايزة قد سافرت الى بيروت لرؤية امهـا المريضة ثم عادت الى الاسكندرية لزيارة ولديها التوامين اللذين يقيمان مع جدهما في الاسكندرية بصفة دائمـة لرعايتهما نظرا لانشغالها مع سلطان بأعمالهما الفنية ورحلاتهما والحفلات في الخارج ·

* * *

دريد لحام يفضل المرأة القديمة

دريد لحام ، الكوميدي السـوري الظريف ، الذي استطاع ان يستقطب حوله الكثير من المعجبات في افلامه الكوميدية الظريفة ، هاجم المرأة العصرية واتهمها بالخمول والدلال ، والشكوى التي مبعثها – البطر – ·

وجاء الاتهام على شكل رسالة وجهها لى زوجته هالة على امواج الاثير في اذاعة مباشرة من راديو دمشق ، قال فيها ان امه كانت تعجن وتغسل وتكوي وتطبخ على الحطب لعشرة اشخاص ، دون ان تتذمر من الارهاق او تشكو من التعب · وقال ايضا ان بنت هذه الايام لا تكف عن الشكوى و – النقيق – رغم كل ما وفرته لها المدنية الحديثة من تليفون تطلب اغراض البيت بواسطته وغسالة اوتوماتيكية لا تحتاج الا الـى ضغط زر لتجد غسيلها بعد نصف ساعة نصف ناشف . ومن ثم المكنسة والمكواة والثلاجة والى اخر ما هنالك من المعطيات الحضارية الحديثة ·

وقد انبرت الصحفية عايدة الباقي للدفاع عن المرأة العصرية فقالت فـي رسالة مفتوحة وجهتها لدريد :

– انت تحب امك حبا شديدا ، وهذا امر طبيعي . ولكن حبك لها الى الدرجة التي تعميك عن حسنات المرأة المعاصرة يوحي لي بانك مصاب بعقدة او ريب · اذ كيف تنسى الدور الذي تلعبه المرأة اليوم في حياة الرجل ؟ وكيف تنسى مشاركتها له فكريا وروحيا وعاطفيا ؟ وكيف تنسى تفهمها له وتحولها من مجرد قطعة اثاث الى كائن انساني متفتـح الذهن قادر على المصادقة والمحاورة والاخذ والعطاء ؟ ان الرجل الذي لا يعرف الا ان ياخذ دون ان يعطي هو انسـان اناني . والحياة التي تخلو من العطاء ، تقوم على الاخذ من قبل طرف واحد ، هي حياة مقفرة خالية من اللذة · فلا تكن انانيا أيها العزيز دريد . ولا تتنكر لجميل المرأة المعاصرة ودورها الاكيد في اسعاد الرجل . خاصة وان الجميع يعلم ان هالة زوجة وام مثالية ·

* * *

ام كلثوم في فيلم تلفزيوني

تلفزيون القاهرة يستكمـل الان الفيلم التسجيلي الذي يعده محمد تبارك عن سيدة الغناء العربي ومطربة الشعب ام كلثوم ·· منذ كانت طفلة في قريتها طماى الزهايرة حتى تربعت على عرش الغناء العربى ·· الفتـرة الاولى ستدخل فيها الصورة والسرد ·· اما الفترة الاخيرة فسنرى فيها ام كلثوم ذاتها ·· ونسمع منهـا خلال احاديثها الطلية الكثير عـن تاريخ حياتها الاولى ، ثم امجادها الحالية ورحلاتها خارج مصر · الفيلم مدته ٤٥ دقيقة . وتخرجه انعـام محمد علي

وقد فرغ الموسيقار محمد عبـد الوهاب من تلحين الاغنية الجديدة لام كلثوم وهي من شعر احمد شفيق كامل الذي سبق ان غنت له ام كلثوم – انت عمري · امل حياتي – مـن تلحين عبد الوهاب . و – الحب كله من تلحين بليغ حمدي · مطلع الاغنية يقول :

يااللـي عمـرك ··

ما خلفت ميعاد في عمرك

ينتظر ان تشدو ثومة بالاغنية لاول مرة في حفلة شهر نيسان القادم ·

* * *

– صبحي شفيق ·· انتهى مـن اخراج اول افلامه – التلاقي – الذي قام ببطولته محمود مرسي ومديحة كامل وعمر خورشيد · تلعب جلاديس في الفيلم دور صحفية فرنسية تقع في حب محمود مرسي ··

* * *

* * – احبك ·· او لا احبك – احدث ديوان صدر للشاعر محمـود درويش في الاسبوع الماضي ·

* * *

* * – قصائد حب على بوابات العالم السبع – اخر ما انتجته المطابع للشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي ·

* * *

* * – الحب قدر – عنوان الرواية الجديدة التي صدرت في الاسبـوع الماضي للكاتب الروائي عبـد المنعم الصاوى ·

* * *

– محمد سالم ·· اتفق مع صباح قبل ان تغادر القاهرة بعد ان امضت فيها اجازة قصيرة على اخراج فيلـم جديد . تلعب بطولته . بعد فيلـم – نار النار – ·

اغنية غربية جديدة

عندما يحب الرجل فتـاة

للمطرب الامريكي بيرس سيلدج

عندما يحب الرجل فتاة
يمكنه ان يحول العالم الى الافضل
خاصة كل ما يحيط به
انه حب اعمى فيرى بعين الحب
الدمامة جمالا والخطأ صوابا
عندما يحب الرجل فتاة ·
فأنه يقضي يومه محاولا ان يحقق كل رغباته
يبتعد عن جميع اصدقائه
ينام في الخلاء تحت الامطار
عندما يحب الرجل فتاة
سيعطيها كل شيء في الوجود
محاولا الاحتفاظ بها ··· الاحتفاظ بها ليحبها
يا صغيرتي ·· من فضلك عامليني برفق
عندما يحب الرجل فتاة ·
فأنه يحبها من اعماقه ·· من روحه
قد تودي به الى مأساة اذا ما استهترت بحبه
انه اخر من يعلم
عين الحب قد لا تصدق
عندما يحب الرجل فتاة
انه يعاملها احسن معاملة
يبعد عنها الخطأ ·· الاذى ·· الاسى ··
عندما يحب الرجل فتاة
ويعلم تماما مدى حبها له
فانك يا صغيرتي ·· صغيرتي ·· صغيرتي انت
الفتاة الصحيحة
عندما يحب الرجل فتاة ·

اغنية عربية جديدة

ان كنت حبيبي

شعر : نزار قباني – لحن : محمد الموجي – غناء : نجاة

ان كنت حبيبي
ساعدني ، كي ارحل عنك
ان كنت طبيبي
ساعدني . كي اشفى منك
لو اني اعرف ان الحب خطير جدا ·
ما احببت
لو اني اعرف ان البحر عميق جدا ·
ما ابحرت
لو اني اعرف خاتمتي ··
ما كنت بدأت
اشتقت اليك ·· فعلمني الا اشتاق
علمني كيف اقص جذور هواك ·· من الاعماق
علمني كيف تموت الدمعة ·· في الاحداق
علمني كيف اثور عليك ·· وانجو من سيف الاشواق
فأنا من بعدك باقية ·· ككتاب مقطوع الاوراق

يوســف مطـــر

مطـرب جـديـر بالاهتمام

بقلـــم : ابـــو الاديـــب

* الفنانون في الناصرة يحبون ان يلتقوا بابي العز – مدير البرامج الموسيقية ·· وهم يدعونه الى الناصرة

* حصة الفنانين المحليين في الاذاعة والتلفزيون لا تكفيهم يطالبون بفترات لائقة ··

* مطلوب فرقة – نصراويـة – تؤدى اغانينا المحلية بأصوات مطربين محليين ، على ان تؤدى دورا فى الاذاعة والتلفزيون ·

صوت . لفت انتباهنا في حفلة المركز الثقافي التي سجلتها الاذاعة قبل اكثر من شهرين ·· قلنا يومها : هـذا صوت جدير بالاهتمام ولابد ان يلفت اسماع المسؤولين في الاذاعة ·· واذا به يطربنا في الراديو ، واذا به امامنا على شاشة التلفزيون ·

لكن لا هذا ولا ذاك . لم نستمع الى يوسف مطر لا في الاذاعة ولـم نشاهده على الشاشة الصغيرة ··

وقلنا في حينه : – طولة الروح مليحة – ·· وقال اخرون ، – طولة الروح بتطلع الروح – وها انا انحاز للاخرين فاهمس في اذن صديقي مدير البرامج الموسيقية في دار الاذاعـــة الاسرائيلية الاستاذ اسحق ابو العز: – بلله يا اخي خف مروتك – ودعنا نرك بيننا في الناصرة لسماع هـذا الصوت ولمناقشة العديد من المشاكل الفنية التي تربط الفنانين بالاذاعة –

ونحن نعلم ان الصديق – ابـو العز – انسان يقدر المسؤولية وانه مخلص لعمله ومركزه ولجمهـور – الفنانين المتصل به . ولابد من ان يلبي دعوتنا ويقبل علينا بنفسه ·· ويضع الملاحظات الخطية ويعـد بمعالجتها ويؤيد انه سينفذها ··

ونحن بانتظار هذه الزيارة ، ونحن الى ذلك الحين يجب ان نستمع الـى اقوال فنانينا وان ناخذ شكاواهـم وتذمراتهم بعين الاعتبار وبروح ايجابية مخلصة ·

اذن لنعد الى المطرب يوسف مطـر فاذا شاء احد أن يقول لي : – انك تستعجل باعطائه لقب مطرب – فانني اتحداه بأن يضع يوسف مطـر في امتحان صوتي ، ويضع اذني المتواضعة في امتحان سماعي ·

ثم هناك رأى عام وهناك رأى خاص ايضا ·· انني احترام كثـيرا اراء الفنانين الذين يعيشون بيننا عـازف الكمان المعروف يوسف الاطرش والى جانبه عازف الكمان المعروف ايضـا سليم نداف يقولان : صوت يوسف مطر صوت طالما فتشنا على مثله ··

صوت نقي وقوى وذو ذبذبات مرنة يستطيع ان يعلو به ويستطيع ان يهبط الى قرارات عميقة ، ذات اصداء صافية ، تعلم فى نهايتها اين يضع يوسف قدمه في مضمار الغناء واين يضع احساسه في هذه الغنات الرجولية التي وضع اسسها الحديثة مطربو لبنان كالصافي وشمس الدين ·

ويوسف مطر حين يحتضن العود وياخذ بمداعبة اوتاره تستطيع ان تلمس احساسه المرهف في هذه التقاسيم الناعمة ، ثم وفي مرافقته لصوته اثناء الغناء ··

وفي جلسة طرب مختصرة بمنزل الفنان يوسف الاطرش ، التقينا بعد مقدمات بيوسف مطر ·· المقدمات كانت في المركز الثقافي ·· في تمرينات الفرقة التي يشرف عليها الاستـاذ يوسف الخل ·· كانت المرة الاولـى التي اسمعنا فيها يوسف مطـر صوته ، ثم بمنزله في حي العمـال العرب في الناصرة ·· ثم في منزل يوسف الاطرش ·

وقال سليم نداف يومها : ايـن الاذاعة من هذا الصوت الجميل ؟!

وقال يوسف الاطرش : بل ايـن التلفزيون الذي يبخل علينا بكميراته ومسجلاته ، فلا يصور الا النـزر اليسير من نشاطنا الفني ؟!

وقلنا يومها ليوسف وسليم ·· ولكن التلفزيون والاذاعة يقدمان لنا ابراهيم عزام ومتري بولص وسمير ياسين وخليل موراني وبصوت واحد قالا : الحصة يا استاذ قـليلة لا تسمن ولا تغني من جوع ·· وخليل موراني . «كان زمان» . فبعـد ان توقف برنامج سفينة نوح لم نعـد نستمع اليه الا في تسجيلات قديمة يقدمها الاستاذ ابو جرير بمناسبة الاعياد · ولولا مثل هذه البرامـج الموسمية لكانت الاغاني «النصراوية» لا تسمع الا فى الاعراس ·

– وماذا تقترحون ؟

– نقترح ان نسجل اغانينا الشعبية النصراوية وتسمع في برنامج ثابت ، فالكثيرون في خارج الحدود الاسرائيلية يتمنون ان يستمعوا الى اغانيهم هذه ·· نحن نعلم ان برنامج «سفينـة نوح» ، كان «الغناء النصراوي» أحـد اسباب نجاحه ، وطالما قالوا لنا حين كنا نخرج في الاعياد وحين افتتحت طريق الضفة «زيدونا يا جماعة مـن هالاغاني الحلوة» ·

وقلت ليوسف مطر : لنعد الـى حاجتك ، لماذا لا تتصل بالاذاعـة شخصيا ؟· قال يوسف : كان لي اتصال ، السيد ادوار خليل طلب مني تسجيلات ليستمعها المسؤولين ·

– وهل بعثت بهذه التسجيلات ؟

– لماذا انا مضطر لمثل هذه «الذلة» . الصوت هو المطلوب ، والافضل ان أدعى الاسماع صوتي في الاذاعة · لان الفرق المحلية لا دور لها في الاذاعة . ولا بد لي من ان اغني بمرافقة فرقة الاذاعة والافضل ان أمثل امامها من البداية لا ان اكلف العازفين بما لا طاقة لهم منه · وفرقنا في الناصرة لا تستطيع ان تظل مهملة بهـذا الشكل ·· مجرد واسطة صغيرة ، مجرد حسنة يتناولونها ·· تسجيل بمناسبة ، يذاع منها النزر اليسير· للفنانين كرامة ، وانا لا احـب ان اهدرها بتسجيلات تجريبية تقف امام المسؤولين موقف الرفض المسبق ··

– وماذا تريد يا اخي ، للاذاعة فرقة ، والاذاعة تسجل لفرقتـي الاستاذين صدقي شكري وحكمـت شاهين ، وها هي ستبدأ بفرقـة الاستاذ يوسف الخل ·

– عليك ان تستمع الى تذمرات هؤلاء ، الحصة الكبيرة هي لفرقـة الدار ·· والحصة الصغيرة للفرقتين صدقي وحكمت · اما الخل فليـست له حصة بعد ··

واستمعت الى المزيد من غنـاء يوسف مطر والى المزيد من تذمراته . ودعوتـه ان انقل اراءه الى آذان المسؤولين وها انا افعل ·· راجيا ان تلاقي هذه الكلمة آذانا صاغية واهتماما خليقا بفنانينا ·

فهـد بـلان يتـزوج للمـرة الرابعـة والعـروس مـن المكسيـك

فهد بلان رجل محظوظ ··

زوجته الثانية ناتاشا الرياشي كانت ملكة جمال ·

زوجته الثالثة مريم فخر الدين كانت هي الاخرى ملكة جمال ونجمة سينمائية

زوجته الرابعة والاخيرة ملكة مال ·· انها ابنة مليونير لبناني استوطـن المكسيك وهي تصغره بـ١٩ سنة ·

ومن يعرف وضع فهد بلان المالي ، بعد النكسة التي اصابته اثر اعراض المنتجين والمخرجين المصريين عنه ، وتبدد اوهامه في السينما المصرية ، لا يستغرب زواجه من ابنة مليونير ··

ولكن فهد بلان يقول ان المال اخر ما فكر فيه عندما اقتنع بالزواج من سامية ابو الحسن – اخر زوجاته واحدثهن طبعا – ، فقد فعل ذلك بعد ان سرقت النوم من عيونه وغزت قلبه ·· !! لقد احبها اثر دعـوة والدها له الى حفلة اقامها على شرفه عندما قام مؤخرا مع سميرة توفيـق وكهرمان برحلة لبعض دول امريكا اللاتينية ·

والغريب ان – الحب – او ما يسميه البلان حبا قد – شبك – قلب العاشقين ، رغم ان بلان لا يحسن اللغة التى تتكلمها زوجته ·· وكل حصيلة الزوجة من اللغة العربية هي بضعة كلمات لا غير · وقد تم التفاهم بينهما بالاشارات ·

وكانت سامية ابو الحسن مخطوبة في الواقع لمليونير لبناني يسكن في نيويورك ولم ير هذا المليونير سامية من قبل ·· بل كان يراسل والدها وعندما حضر الى المكسيك ، ليطبق الخطبة عمليا ، بعد ان تمت نظريا ، اعتذر الوالد عن عدم امكانيته ابرام الصفقة لان الفهد كان قد نجح في خطف قلب – المليونيرة – ·· ونجح فـي اقناع والدها بعد ذلك ان يستشير ابنته اولا قبل ان يقول للمليونير القادم من بلاد الامريكان – نعم – !! وكان الفهد مطمئنا الى النتيجة سلفا ·

ورحل البلان الى فنزويلا ، بعد ان ترك قلبه في المكسيك · وانتظر بفارغ الصبر ان تنتهي الجولة الفنية التي كان مرتبطا بها مع سميـرة توفيق !! وكان يجلس في غرفته كل مساء ينتظر المكالمة التليفونية مـن المكسيك !! وعندما تتعطل لغة الكلام لان ذات العيون الزرق تجهل لغة الضاد تحل التنهدات والتاوهـات محـل – احبك ·· اعبدك ·· اذوب في هواك –

وذاب فهد بلان في هوى ابنة المليونير المغترب فعلا . وطار الى المكسيـك عائدا ، حيث تم الزواج في حفلـة فخمة حضرها جميع افراد الجاليـة اللبنانية في المكسيك ، والعروسة سامية ابو الحسن عمرها ٢٠ سنة لاغير ، مولودة في المكسيك ، ووالدها من احدى القرى اللبنانية قرب حماتا ·

وقد ادلى فهد بتصريح للصحفيين اللبنانيين وهو يقدم لهم زوجته ، فقال انه وزوجته سيسكنان في الشقة التي اشتراها في القاهرة عندما كان زوجا لمريم فخر الدين !! وكانت مريم قد اشترت شقة في نفس العمارة · وان اعمالا عاجلة تنتظره في القاهرة وبعد ان يفرغ منها سيرحل الـى البرازيل مع سميرة توفيق لاحياء بعض الحفلات الغنائية للمغتربين العـرب هناك ·

ركــن التعــارف

الاسم – العبد شعبان الشحاته شعبان الرباب
العنوان – العريش الشارع العام مرطبات زهير العف
الهواية – مطالعة القصص والمجلات القديمة والحديثـة وكذلك اهوى مراسلة الجنسين ومشاهدة الافلام العربية
العمر – ٢٠ سنة

* * *

الاسم – عبد اللطيف جمال عمر
العنوان – مدرسة الفاضلية الثانوية – طولكرم
العمر – ١٧٫٥ سنة
الهواية – مراسلة الجنسين ، وتبادل الصور ، وجمـع المناظر الطبيعية وجمع صور الممثلين والممثلات ومن انصـار عبد الحليم حافظ وعفاف راضي ·

* * *

الاسم – ابراهيم عبدو الفرا
العمر – ١٨ عاما
الهواية – المراسلة وممارسة الالعاب الرياضية ·
العنوان ، قطاع غزة – خان يونس – شارع عزالدين القسام

مسابقة الأنباء الفنية

رقم – ١٢٠ –

باشراف : عيسى حرب...

اعد مسابقة اليوم صديق المسابقة سعيد محمد ... الطريفي من خان يونس

ما هو اسم اول فيلم مثلت فيه سعاد حسني ومن ... الممثل الذي اشترك معها فـي ذلك الفيلم ·

حل ونتائج المسابقة رقم – ١١٨ –

الحل الصحيح : –

الشقيقتان هما هدى سلطان ، وهند علام

أسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : –

١ – فتحي محمد ابو شماله – خان يونس – مدرسة خان يونس ... للبنين ·
٢ – وليد ابراهيم المؤقت – اريحا – فندق قصر هشام ·
٣ – وفاء سعد جليانه – العريش – شارع الجيش – منزل رقم ...
٤ – زياد عزالدين الهدمي – القدس – وادي الجوز – ص·ب ...
٥ – سحر امين ابسيس – نابلس – حلويات امين ابسيس...
٦ – رجاء محمد التوتو – غزة – البحر – شارع ...
٧ – صبحية محسن كساب – خان يونس – بجوار سينما ...
٨ – عائده دياب العوضي – اللد – شارع هنسي نمره – ٩ ·
٩ – نبيل مصطفى نصار – طرعان – ص·ب ١٦٩٥٠
١٠ – سوزان عزيز خشيبون – حيفا – شارع قيساريا ١٦ أ ...
١١ – جلال كمال ياسين – شفاعمرو ·
١٢ – وليد علي ملا – يركا – الجليل الغربي ·

ملاحظات المشرف على المسابقة وركن التعارف

١ – الى الاخ ابراهيم عبدو الفرا من خان يونس – والاخت نوال ... مغيمر من رفح – لم ننشر اسميكما مع اصحاب الحلول ... لعدم ارسالكما كوبون المسابقة ·
٢ – الى الاخ يوسف الزرباوي من رفح – لقد نشرنا اسمك ... ركن التعارف في عدد يوم الجمعة ١٠-٣-١٩٧٢ ·
٣ – جميع المسابقات التي وصلتنا خلال الاسبوعين الماضيين ... للنشر باستثناء المسابقتين التالية اصحابها وستنشر تباعا · عبد العاطي ، ناهد علي دولة

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصـت لايمان التميمي ·
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة مجانية

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصـت للمياء الخضري ·
يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

اصحاب الحلول الصحيحة

القاضي · مازن كاشوريان · موسى كاشوريان · جمعة ابو سرية ... الملك ابو غوش · معن القطب · فايزعبد اللطيف · سمير بزيز ... ابو كشك · عماد اسعيده · زياد الهدمي · عائدة حرباوي · ... حرباوي · – رام الله – رمضان العم · محمد حمدان · نوال جاعوني ... محمد العصري · جلال الحـلاق · محاسن حسان · نادر مرعي ... الحلو · وليد المؤقت · – بيت لحم – حنا نصار · – عكا – فكرية ... عندليب فيران · رمزية قسـيران · – نابلس – غازي ابو غزالة ... حجير · خالد خضر · سامح العاصي · ايمان التميمي · سحر ابسيس ... سعاد العتبه · عبد الحليم خياط · منير مصطفى – دالية الكرمل – ... حلبي · – الرملة – جانيت الصوصو · ناديا طرزي – جنين – حسام ... – الناصرة – الياس قسيس · امين ابو طه · خليل مسلم · اكرم ... عنان ابو خضره · تيسير صفدي · نايف عزايزه · اسمهان ... عوده · كمال ابو تايه · زهير ابـوزيد · الياس مطر · – حيفا ... سوزان خشيبون · بلدية نعسه – جت – اكرم خلف · – الطيبة ... مهدي عبد النبي – يركا – نديـم سلامة ·· وليد ملا · – تل ابيب ... سامي كوهين – يافا محمد الزبده – ترشيحا – لهاط ... نبيل نصار · كمال نصار · مكرم بشاره – الجديدة – ... – المغار – شوقي خوري · علي فوارسه – شفا عمرو – جلال ... – سلفيت – معزوز عثمان · فيا ظدروس – ام الفحم – محمد ابو ... – اللد – سهام حجازي · عائـشة العوضي · – العريش – وفاء ... انصاف جليانه · نور الدين ادم · احمد رضوان · منصور ... عبد الرحمن عروج · حاتم الخليلي · اسماعيل بدوي ... – طولكرم – نورهان مسعود · سامي هوجي · عبد اللطيف ... مالك سماره · عطاف عيسى · طاهر حسن · احمد الناصر ... اللطيف · نزار قمحاوي · هند ابوشرقية · – دير البلح – ... فطاير – رفح – يوسف الزرباوى · فيصل شعث · خليل ... قشطه · – غزة – لمياء الخضري · ابراهيم الشنطي · مرفت ... محمد بدر الدين · فاطمة راضي · رجاء التوتو · صلاح ... المدوخ · – خان يونس – محمد ابوسته · فتحي ابو شماله ... الطريفي · صبحية كساب ·

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على ... مسابقة «الانباء» الفنية ·· مع رقم المسابقة · وترسل ... ص·ب ٤٢٨ اورشليم – القدس
٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم ·
٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد ... ملحق الانباء ·

قسيمة رقم – ١٢٠ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

السـن ....

ما هو مصير مشروع

— تتمة المنشور على الصفحة الثالثة —

[...]بلاقيه موضوع أعادة فتح قنساة [...]يس ٠

تأثيرات ودلالات

باختصار قد يكون من الصحيح [...]ل ان مشروع روجرز قد تحول الى [...] المصير الذي تحولت اليهقرارات [...]ي كثيرة اتخذت بشان القضية [...]سطينية ٠

وانه لمن السذاجة الاعتقاد بأن هذا [...] الذي لقيه مشروع روجرز لا [...]ل تاثيرات على مركز صاحبهويليام [...]جرز نفسه ، ولا يحمل في نفس [...]ت دلالات على امكانية احداث تغيير استراتيجية واشنطن تجاه القضية [...]لسطينية ٠

ولا شك ان هذا الاعتقاد هو الذي [...]لق التكهنات التي تتنبأ بأمكانية [...]حة ويليام روجرز عن منصبه بعد [...]نتخابات الامريكية ٠ واتباع سياسة [...]ديدة بالنسبة للقضية الفلسطينية [...]زمتها ٠

اما الحديث عن معالم تلــــك [...]سياسة ، وما اذا كانت ستكــون سياسة جادة ، ام مجرد وسيلةلكسب [...]لوقت ٠٠٠ وما اذا كانت ستكون [...]رب الى المطلب الاسرائيلية ام غير [...]لك ٠٠٠ وما اذا كانت ستتسع بحيث تشمل الطرف الفلسطيني بالاضافـــة الى الاطراف الاخرى ، ام انها ستظل متمسكة بالاطراف الاخرى وحدها ٠٠ تقول اما الحديث عن هذا كله فقـد يكون في هذا الوقت صعبا للغاية لعدم توفر المعلومات لالقاء الاضواء الكافية٠

ومع ذلك فالواضح ان التجـارب السابقة قد اكدت بالنسبة للسياسة الامريكية ، وغيرها من سياسات الدول الكبرى حقائق كثيرة ينبغي عـــدم تناسيها ٠

وربما كان اهم هذه الحقائق ان السياسات الدولية ، ومنها السياسة الامريكية ، تعتمد في الدرجة الاولى على المناورات الكثيرة المتنوعة التي تهدف الى كسب الوقت اللازم لتحقيق الاهداف الاستراتيجية المرتبطة بالمصالحالامريكية التي كثيرا ما تكون مرتبطة بمصالح اطراف اخرى ٠

وما دام الامر كذلك ، ومـــا دام العمود الفقري للسياسات الدولية ، ومنها السياسة الامريكية ، هوالمناورات فان ذلك يوصل الى حقيقة اخرى ، وهي ان المناورات قد تتطلب تغييرات في الرجال وفي الاسلوب ٠

وتكون التغييرات في الرجـــال وفي الاسلوب ضرورية بالنسبة للسياسة الدولية ، ما دامت تقدر على ايجاد تمزق وانشقاق في البلدان التي تريد تلك السياسة تدعيم مصالحها فيها٠٠ الم يحدث مثل ذلك التمزق في كثير من البلاد العربية بسبب مشروعروجرز وغيره من المشاريع التي تقدمت بها امركا او اعوان امركا ؟



ليل الانباء

الصيدلية المناوبة

القــدس

صيدلية الارز

الصيدلي بركيف مخجيان — ساحة باب الساهرة — ٨٢٦٨٢

السبت ١٩٧٢/٤/٨

صيدلية الطزيز

— الصيدلي اسماعيل الطزيز خان الزيت —البلدة القديمة —٨٢٠٤٠

نابلس

صيدلية القادري

لصيدلي عبد الرحمن قادري —٢٢٧— المركز التجاري الجديد

السبت ١٩٧٢/٤/٨

صيدلية الكمال

الصيدلي شوكت كمال — ١١١ — شارع حطين

جنــين

صيدلية الصـــلاح

الصيدلانية دلال القاصد — تلفون ٥٠

النـــاصرة

الصيدلية الحديثة

الصيدلـي اسكندر قندلفت سوق الروم — تلفون ٥٥٧١٤ تلفون البيت — ٥٦٦٨٧

عكـــا

صيدلية استير

شارع وايزمن رقم١ السيدة عوفر شارع معليههمورشة رقم ٦ عكا

حالة الطقس

يكون الجو حارا وجافا ٠

دور السينما

سينما ديانا ـ الناصرة

حفلة اولى ٦٫٣٠
فيلم : اقتل يا قناص اقتل
حفلة ثانية ٨٫٣٠
فيلم نار الشوق

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبـــار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫١٥ نقل اذان الظهر وخطبـــة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠موسيقى حزينة ١٣٫١٥ من اقوال الصحف١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ موسيقى حزينة ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ موسيقى حزينة ١٦٫٣٠ برنامج المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٢٥ غناء مجموعة الـدار ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائلالمستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ دلال شمالي ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ عبـــد الحليم حافظ — رويده عدنان ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ محمد عبد الوهاب ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مجلة الموسيقى والفن ٢١٫٤٠ نقل جناز المسيح الذى يقيمه الـــروم الارثوذكس في كنيسة القيامة ٠

السبت ٨ — ٤ — ١٩٧٢

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ فايزة احمـــد ١٢٫١٥ مجموعة من الاغاني ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٤٠ مـــن معزوفات فرقة الدار ١٥٫٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى — مكالمة تلفونيـــة — ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مجموعة من الاغاني ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ ليلى مراد ومجموعة من الفنانين — فيروز ونصري شمس الدين ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ فريد الاطرش ٢٠٫١٥ سلاما وتحيـــة ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ سهير حشمت — محمد العزبي ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبـــه المستمعون ٢٢٫٣٠ صباح ٢٢٫٤٠مطرب السهرة محمد عبد المطلـــب ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة ٠

التلفزيون الاسرائيلي — برامج اليوم

٣٫٠٠ شارع المفاجآت ٦٫٣٠ لـن اعترف — فلم بطولة فاتن حمامة ٨٫١٥ اخبار ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ امر ونقيضه ١٠٫٠٠ هاواي خمســـة صفر ١٠٫٥٠ اخبار ٠

السبت ٨ — ٤ — ١٩٧٢

٦٫٠٠ تجديدات واختراعات ٦٫١٥ سلامات ٦٫٣٠ موسيقى وغناء ٧٫٠٠ اخبار ٧٫١٠ حوار ٧٫٣٠ افلام مصورة ٨٫٠٠ اخبار ٨٫٣٠ من اغاني السبت ٩٫٠٠ ايرونسايد ٩٫١٠ اخبار ٠

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

— النصل العاري — هو اخر فيلم مثله عملاق السينما الامريكية جاري كوبر ٠ والسؤال الذي يطرحه هذا الفيلم هو ما الذي تفعله المرأة اذا اكتشفت يوما ان زوجها قاتل وانــه سفك دم شخص بريء ؟ هل تكشف جريمته وتبلغ عنه السلطـات ؟ ام هل تخفي امره وتعاونه على الهرب من وجه العدالة ؟ هل تستطيع ان تعيش معه كما كانت تفعل من قبل دون ان يتبدل شعورها ويتغير احساسها ؟

اعجبت هذه العقدة واحدا من كبار المنتجين المصريين — جمال الليثي — وعرض تعريبها واخراجها للشاشـــة المصرية على المخرج كمال الشيخ،فلاقت الفكرة هوى منه ، وعهد الى علــــي الزرقاني وصبري عزت بكتابةالسيناريو واختار عبد الحليم نصر للتصويروالى جانبه حشد مجموعة من المع كواكـب الشاشة المصرية اليوم وفي مقدمتهم النجمة الكبيرة فاتن حمامة ومعها احمد مظهر ، احمد رمزي ، شريفة ماهـــر وصلاح منصور واطلق اسم — لـــن اعترف — على الفيلم المعرب ٠

وفي الفيلم نرى امال — فاتن حمامة— تعيش مع زوجها احمد — احمـــد مظهر — حياة سعيدة هانئة فقد كان رجل اعمال ناجحا موفور الربح يغدق عليها حبه وحنانه ٠ وتضاعف هناؤهما عندما انجبت منه سمير ٠ وتصطدم ذات يوم برسالة يبعثها شخص يدعى دياب يقول فيها انه شاهده وهـــو يقتل السعدني صراف الشركة التـــي كان يعمل فيها وسرق الخزانة ويطالب بنصيبه من المال المســـروق ٠ ولمـــا حدثت زوجها بامر الرسالة قال انها من نوع المزاح الثقيل ورفض ابلاغ البوليس ٠ واخذت الهواجس تنهش امال لا سيما بعد ان تذكرت الظروف التي لابست قتل السعدني وكيف اتهم بقتله احد عمال الشركة ، وكانـــت شهادة زوجها هي الدليل الذي جعله يقضي بقية عمره في اعماق السجون. وكيف ان زوجها استقل بمشـــروع كبير بعد الحادث مباشرة ٠

وبعد ايام وقبل ان تنسى امال امر الرسالة زارها دياب — صلاح منصور صاحب الرسالة واكد لها ان زوجها هو الذي قتل السعدني وانه اتفـــق وجوده في مكان الحادث ليلة الجريمة وان العامل بريء ٠ وهددها بابلاغ البوليس ان لم يحصل على نصيبـــه من العشرين الفا من الجنيهات المسروقة

وعندما ينصرف الرجل تكون امال في اشد حالات اليأس والذعر ٠٠كيف يمكن ان يكون زوجها الحبيب ووالد طفلها لص وقاتل ؟ كيف يمكن ان تعيش معه تحت سقف واحد ؟ كيف خدعت فيه ٠٠ كيف تسمح لـــه ان يضمها ويداه تقطران بدماء الضحية؟

وقضت امال وقتا تعسا شقيا تجتر هواجسها ٠ ولما سالها زوجها عما بها ابلغته بحضور دياب وحديثه ٠فغضب الزوج وقال لها ان دياب تمادى فـــي مزاحه وانه لا بد ان يوقفه عند حده وطلب منها عنوانه فرفضت تزويده به ، وتازم الموقف وانتهى بمشـــادة حادة قال فيها انه سيلتقي مع دياب ويلقنه درسا ٠ وفي اليوم التالـــي عندما تجمع حليهاوتذهب لمقابلة دياب لتقنعه بالسكوت تجد الباب مفتوحا٠٠ ودياب مهشم الرأس والدماء تنزفمنه فتعتقد ان زوجها هو القاتل ، فتلقي التهمة على نفسها وتزج في اعمـــاق السجون ٠ وهنا ياتي الفصل الاخير من الرواية حيث يتضح ان فتحـــي — احمد رمزي — شقيق امال كـــان يتردد على صهره احيانا هو الذي قتل الحارس وسرق النقود وهو الذي قتل دياب ايضا ٠ ويخلى سبيل امـــال وتعود الى الرجل الذي احبته وتخلت عن ثقتها به فكادت تفقد حياتها ٠

موعد الفيلم كالعادة هو السادسة والنصف مساء ٠

الشيء وضـــده
قطعة من كبدي

الذين شاهدوا الحلقة الاولى من هذا المسلسل التي اذيعت مساء يوم الجمعة الماضي ، لاحظوا اختلافه عن سائر المسلسلات الدرامية التي سبق اذاعتها ، وفي سيل من الرسائــــل اعرب بعض القراء عن كثرة شخصيات القصة وتعقد الاحداث والتمســــوا الشرح والاسهاب ليسهل عليهم متابعة المسلسل على الشاشة ، ونحن سنعمل كل ما في وسعنا لتبسيط الاحـداث وشرح الشخصيات لتسهيـــل مهمـــة المتابعة ٠

الدوس هكسلي كتب هذه القصة عام ١٩٢٨ ، وقد اختار شخصياتهـا من المجتمع الذي عاش فيه ٠ وهو لـم ينكر هذا اطلاقا ٠٠ بل انه هو نفسه يلعب دورا فيها تحت اسم الكاتـــب الروائي فيليب كفارلس — الذي يلعب دوره الممثل البريطاني ليندون بروك— فهذا الكاتب الذي يعود الى انكلترة بعد جولة في القارة يقرر ان يكتـــب رواية يضمنها احداث واقعيـــة ٠٠ ابطالها اصدقاؤه ومعارفه ٠والشخصية المركزية في هذه الرواية هي شخصية ولتر بيدليك ٠ كاتب وروائي ،صديق المؤلف كفارلس وقريبه — يلعب دوره على الشاشة الممثـــل تريستـــــرام جلسينيك — ٠ لوالتر عشيقة حامل منه ٠ كان يحبها ، ولكن على مـــر الايام تبخر هذا الحب ، بعد انفقدت رشاقتها وجمالها ، واضحت تضايقه بغيرتها وتتبعها لحركاته وسكناته ٠ هذه العشيقة تدعى مارجوري ٠ وهو يريد ان يهجرها ويقطع كل علاقتـه معها ، ولكنه لا يجد الشجاعة الكافية لابلاغها بذلك ، لذلك فهو يحاورهـا ويناورها ويخدعها ويتذرع بمختلف الحجج والوسائل للتهرب منها ٠ وفي الليلة التي بدأت فيها احداث قصتنا كان مدعوا الى حفلة موسيقية اقامتها السيد تانتماونت التي تعتبر قطبا من الاقطاب اللامعة في المجتمع البريطاني٠ ولما لم يكن في نيته ان يصطحـــب عشيقته الى هناك ، فقد زعم لها بانه ذاهب الى هناك لمقابلة ناشر امريكي لمراجعته بشأن نشر كتاب له ، وكذلك ليلتقي مع والده ويبحث معه فـــي شؤون مالية مختلفة ٠

وفي قصر السيدة تانتماونت نلتقي مع سائر ابطال القصة ٠ نلتقي مـع ربة القصر ، سيدة في خريف العمر تشكو من الوحدة والفراغ الموحش ٠ زوجها اللورد ادوارد اهملها تماما، وهو يمضي معظم اوقاته في مختبره ليجري تجارب غريبة في بابها علـى الحشرات والهوام وبعض المخلوقـات الاخرى ٠ وله مساعد يدعى السبج، شيوعي متحمس للشيوعية ٠ يكـره الطبقة الثرية ، والطبقة الحاكمةالمكونة من النبلاء واللوردات ، ولذلك فهـو يكره اللورد ادوارد ضمنا ولايتورع ان يصارحه بهذه الكراهية بين حيـن واخر ٠٠ الامر الذي لا يضايـــق اللورد لانه يعتقد ان مساعده يهذي، وان مركز طبقته عميق الجذور متين البنيان لا تقوى عليه الشيوعيـــة ٠

والسيدة تانتماونت تحب ان تكـــون في مركز الاحداث ، لذا فقد اعتادتان تقيم بين حين واخر حفلات ساهـــرة كبرى كتلك التي اقامتها ذلك المساء، وتدعو اليها علية القوم ، ونجـــوم المجتمع ، وتروح ترقبهم من بعيـــد وتتصيد الهمس والثرثرة والاشاعات، لتكون على بينة مما يجري ٠٠ مـــن متعلق بمن ٠٠ من يخون من ٠٠ ومن يركض وراء من ٠٠ وليكون لها بعد ذلك زادا من الاشاعات تطلقه بخبرة ومكر ودهاء ٠٠ يكفيها حتى الحفلة القادمة ٠

وللسيدة تاونتماونـــت واللـــورد ادوارد ابنة تدعى لوسي ٠ فتاةعابثة لعوب ٠ تلهو بقلوب الرجال كمايلهو الاطفال بالعرائس الخشبية ، تتنقـل من رجل الى اخر ٠٠ وشعارها فـــي الحياة ان اللهو والمتعة خير منالزواج وقيوده ٠ وما كادت تومئ لبطلنـــا الهمام والتر بيدليك حتى جنى بهـا هياما ٠٠ وراح يتلاحقها بغرامـــه وغزله ٠٠ وكان لها الضلع الاكبر في تفكيره في قطع علاقته مع عشيقتـــه مارجوري ٠ ولكنها كانت تعبـــث بعواطفه وتشاغله ، لاهي ابعدته عنها نهائيا ، ولا حققت امله في القرب منها وقد قرر حضور الحفلة خصيصـــا ليلتقي معها ، ويضع حدا لهذا الموقف المائع بينها وبينه ٠ وفي الحفلة يلتقي فعلا مع والده جون بيدليك ، رجـل عجوز ٠ كان في صباه رساما شهيرا، وكانت متعته رسم الفتيات الفاتنات اللواتي يتلاحقنه ٠ وهن عاريات فـي اوضاع مغرية ٠ واحدى لوحاتـــه الشهيرة — السابحات الفاتنـات — تزين صالون السيدة تانتماونـــت ٠

— المؤلف قصد به شخصية رســـام حقيقي عاصره يدعى جون اوغستوس٠ ويلعب الدور على الشاشة الممثـــل الشكسبيري اللامع ماكس ادريان —٠ وهو رغم انه بلغ من العمر عتيا يرفض الاعتراف بالشيخوخة ، ولا يـــزال يتلاحق الفتيات الصغيرات الفاتنات ، ويجمعهن حوله ويحدثهن عن ماضيه الزاهر ٠ ويكثر من شرب الخمـــر ٠ ولكن صحته تخونه وتفضح سنه ، اذ يصاب بنوبات بين حين واخر ٠

ويحضر الحفلة كذلك فيسرارد وبيلي — يلعب دوره على الشاشة ادواردجادـ مؤسس وزعيم منظمة فاشية بريطانية باسم — البريطانيون الاحرار — ٠رجل ضيق الافق ، اناني ، مغرور ،احمق، يعتقد انه يملك من المؤهلات لتغيير وجه بريطانيا ٠ وعندما يلتقي ويبلي الفاشي مع السبج الشيوعي،كان من الطبيعي جدا ان ينشب النزاع بينهما ٠٠ نزاع لا يخلو من كراهية ذاتية رغم ان ظاهره نزاع سياسي لا غير٠٠

ويتلاحق والتر بيدليك لوســـي، ويحاول الاختلاء بها وهي تهرب منه حتى يستطيع الانفراد بها في التاكسي الذي ينقلها الى احد المطاعم اللندنية الشهيرة ٠ وفي التاكسي يصارحهـــا بحبه ، ويرجوها ان تغير وجهتها ٠٠ لا تذهب الى المطعم لتلتقي مع جماعة من اصحابها هناك ٠ بل تذهب معـــه الى مكان اخر يكونان فيه وحدهما ٠٠ ولكنها ترفض ٠٠ باسلوب رقيـــق وبدلال مصطنع ٠٠٠ وبكلمات توحـي اليه بانها ستمضي اخر الليل معه ٠

وفي المطعم نلتقي بمجموعة اخرىمن ابطال الرواية ٠٠ نلتقي مع موريس رامبغيون — يعتقد ان الدوسهكسلي تصد به الكاتب المعـــروف د ٠هـ ٠ لورنس — ٠ موريس سبندرل ٠ رجل ساحر الحديث طيب المعشر ٠ ساخر٠ فاسد ، جعل هدفه في الحياة افساد الناس واسقاط الضحية بعد الضحية٠ وهو يجعل الضحية تتعلق به ،فينفث فيها سمومه ، ثم يهجرها ، بعد أن تكون قد اضحت فاسدة مثله ٠وكانت لوسي من المعجبات به، لانها وجدت نوعا من التوافق الفكري والنظـــرة الساخرة الى الحياة بينها وبينــه ٠ وكذلك نلتقي مع دينيس بورليـــف محرر جريدة — العالم الحر — ورئيس والتر ٠ رجل ليس له مبدأ معـروف يميل مع التيار ٠٠ ويتملق الطبقة الراقية ويحرص ان يكون فـــي دجتمعاتها ليستقي منها الاخبـــار ٠ ولدينيس عشيقة يعيش معها تدعى بياتريس ونحن نلتقي معهما في فترة، فترت فيها حرارة الحب ٠ وكـــان دينيس يفكــر جديا فـــي طريقة ناجعة للتخلص منها ، والبحث عـن عشيقة جديدة ٠

وفي المطعم تندفع لوسى اندفاعاكليا مع سبندرل الذي يحدثها عن ايمانه ان — الفساد — هو الذي يدير المجتمع البريطاني ٠ وان اكبر لذة له يسرى مبادئه تنتصر وينجح في ايقاع ضحية جديدة ويقودها الى مهاوي الرذيلة ٠ وعندما يرى والتر اهمال لوسى لامره بعد ان التقت مع سبندرل ، يغادر المكان غاضبا ، ويعود ليدفن احزانه في احضان عشيقته مارجوري ، التي تبكي لانه هجرها فيواسيها ويلاطفها في حين يزيد بكاؤها نفوره منها ٠

وتصطحب لوسي سبندرل معهـــا الى الدار لتمضي الليلة معه ٠ فقـــد كان يلذ لها ان تمضي كل ليلة مع رجل ٠٠

ولمؤلف القصة فيليب بالاضافـــة الى هذه الحلقة الواسعة من المعارف والذين يعيشان حياة غريبة ٠ لهما بيت قروي جميل ٠ الاب العجـــوز سيدني ، له عشيقة شابة ٠ الزوجـــة على علم بمغامرات زوجها الغراميـــة ولكنها لا تفاتح زوجها بالموضوع ولا تعاتبه ، حتى عندما تغزوها غريمتها الحالية غلاديس ٠ سكرتيرة سيدنـــي وعشيقته ، حتى عندما تغزوها في عقر دارها وتحضر لزيارتها وتبلغها انها حامل ٠

وحياة فيليب ذاته ايضا تتقاذفهـــا العواصف والانواء !! جون بيدليك، الرسام الذي التقينا معه في الحفلة، هو والد زوجة الينور — تلعـــب دورها على الشاشة باترشيا انجليشـ وهو متزوج طبعا ولكنه نادرا مـــا يعترف بهذا الزواج ولا يزور زوجته الا عندما تشتد عليه وطاة المـــرض، ويضحي بحاجة الى عناية زوجته ٠

موعدنا مع هذا المجتمع الغريـــب وشخصياته المتنافرة هـــو الساعـــة التاسعة والربع مساء ٠

السبت ١٩٧٢/٤/٨

برامج الدورة الجديدة

في دورة التلفزيون الجديدة التـــي طبقت منذ يوم الاحد الماضي طرأت تطورات عديدة على البرامج ٠ وعـــلى الاخص على برامج يوم السبتبقسميها العربي والعبري ٠

فستفتتح هذه البرامج في الساعة السادسة مساء كالعادة بالبرنامجالذي اعتدنا مشاهدته سابقا في ايام الاربعاء — اولاد حارتنا — ٠ يليه برنامـــج تجديدات واختراعات الذي تغيرموعده من السادسة الى السادسة والربع ٠ اما برنامج سلامات فقد اصبح موعده الساعة السادسة من امسيات ايـــام الاربعاء ، ومددت مدته الى نصـــف ساعة ويتخلله الاغاني العربية ٠

برنامج فن وموسيقى توقف ٠من الساعة السادسة والنصف وحتـــى السابعة ستذاع ثلاثة برامج علىالتوالي كل برنامج يذاع في اسبوع : حركة وايقاع ٠ عادل وسميرة ٠ برنامـــج وثائقي ٠

في السابعة والنصف تذاع افـــلام مصورة — ميكي ماوس — ٠ اما موعد حلقة ايرونسايد ، التي ينتظرهـــا المتفرجون بلهفة فقد اصبح في تمام الساعة التاسعة مساء ٠

في حلقة هذا المساء من برنامـــج تجديدات واختراعاتستشاهد الفقرات التالية :

— احواض لبناء السفن الجديدة٠
— دماغ الكتروني ودي ٠
— طرق جديدة لتحسين الاقمشـــة الاصطناعية ٠

الحلقة مرفقة بترجمة عبرية ٠

كلمة هادئة ـ تتمة

بعضهم ؟

انني لا ادري كيف يجرؤ البعض على قلب الحقائق ٠ وتشويه المفاهيم الصحيحه !

كان يجب عليهم اولا وقبل كـــل شيء ان يفهموا الصمـــود تقويـــة للروابط التي تشدنا اليهم ، وتشدهم الينا ٠٠ ولكنهم — مع الاسف — لـم يفعلوا ٠٠ لقد حسبوا الصمود شعارا يرفع يحشون به ادمغـــة الناس ٠٠ واكتفوا من دعم الصمود بان بثـــوا رجالهم الذين يعرفهم كـــل الناس ليمارسوا نشر الاشاعات ٠ ويتاجروا بالاكاذيب والاوهام ٠ وليكونوا رسل الخير لمن اطاع ، ونذر الشر لمن خالف ليشغلوا الناس عن التفكير الجدي فيما هم فيه ٠ وليتقربوا الى الرؤساء والحكام الذين يعملون لحسابهـــم موهمينهم انهم المحافظون على الوحدة ٠٠ ويعلم الناس كلهم ان هـــؤلاء الرسل والسفراء هم الذين سعـــوا ويسعون بين الناس يروجون اشاعة حتى يتصدوا لها بعد ذلك ٠ وهكذا نالوا وينالون عند اسيادهم حظوة ٠ وانهالت عليهم اموال — الصمود — التي كان من الاولى ان تخصصللجياع!!

هكذا اذن فهم هؤلاء معنى الصمود ٠٠ لا لشيء ابدا سوى الصمت وكم الافواه ٠ واغماض العيون ، وســـد الاذان ٠ والتقوقع في قمقم من حديد، والابتهال الى العلي القدير ان يعجل بيوم تتعانق فيها الضفتان الشقيقتان٠ هكذا بدون التفكير حتى في الاخطـــاء التي ارتكبت ، وهكذا بدون اي نقـد ذاتي هادف بناء يمكن ان يصحح تلك الاخطاء القاتله التي جنت على شعبنا ربع قرن من الزمان ٠

اننا شعب يفهم الصمود ، شعب يفهم الحرية ٠٠ شعب سبق كثيرا من الناس الى الوعي والادراك والنضج٠٠ فاصبح — وبعفويتـــه واحساســـه البسيط — اشد ثقة بنفسه، واحساسا بوجوده ، وايمانا بالحق والعدل ٠٠٠

ان اية خطوة تتخذ من اجلالتقارب ورأب الصدع يجب انتكون اولا وقبل كل شيء قائمة على احترام ارادة هذا الشعب وحقه المطلق في تقرير مصيره ٠٠ ثم محاسبة اولئك الذين — صالوا وجالوا — واكلوا المال الحـــرام ولا يزالون يترقبون الفرص ويتصيدونها من اجل احراز المزيد ٠

وكل واوانا عطا

بقلم [...]

المواسير والجامعة

لانني احب مجتمعنا ٠ اراني كثيرا ما امسك بقلمي لاكتب عنه، على بعض كتاباتي تلقي ضوءا ولو خافتا على جزء من عيوبنا لنتلافاها مستقبلا ٠

اعتدنا الا نفهم الامور عـــلى حقيقتها ٠ بل اعتدنا اكثر منذلك ان نفهمها مقلوبة ٠ فحين ينهي طلابنا دراستهم الثانوية ، يلقي اولياء الامور اليهم بالاوامرللالتحاق بالجامعة والتخصص في المواضيع التي يفرضها هؤلاء الاولياء ٠٠٠ وهذه هي بداية الفشل ٠

من هنا نرى ان معظم الجامعيين في محيطنا مختصون بالمواضيـــع الادبية — لغات وتاريخ وجغرافيا وسياسة وغيرها ٠ هذه المواضيع التي لا تؤهل حامل شهادتها سوى لعمل معلم في بلادنا ٠٠ فاين هي المواضيع التقنية التي هي دعامة هذا العصر في مجتمعنا ؟

هذا الاب يفرض على ابنهدراسة المحاماه ، لان الطوشات التي يقيمها ذووه على مستوى عال يجب ان يدعمها محام قدير لكسب جولات القضاء ٠

اب اخر يفرض على ابنه دراسة اللغات ٠٠ لان كل لغة بزلمه ٠ هكذا قال اجدادنا اصحاب الذكر الصالح ٠

اما انا نصحت احد اولياء امور الطلاب بانه من الافضل ان يدرس ابنه الزراعة على مستوى جامعي ٠ بصق ذلك الرجل ورافقه في ذلك جميع افراد الحاشية ، لانالزراعة في نظرهم مازالت تتمثل بالحمير والبقر وعيدان الحراث ٠

وعن فهم الكثيرين من افـــراد مجتمعنا للمواضيع الجامعية اورد هذه القصة المأساوية التي كنت طرفا فيها ٠

تقدم احدالشباب الذينيدرسون الهندسة الالية في معهد الهندسة التطبيقية بحيفا — التخنيون — تقدم بطلب يد احدى الفتيات ٠

وثارت ثائرة افراد العائلة التي تنتمي اليها الفتاة ، حيثانالجهالة ترين على عقولهم ، مدعين انه بين افراد عائلتهم شاب لا تقل ثقافته عن ذلك الطالب الجامعي ٠٠ انــه يعمل مواسرجي حيث يمد شبكات مياه البيوت والمجاري ٠

نعم ، المهندس الالي في نظرنا يساوي المواسرجي ٠٠٠

هكذا نفهم الامور ، فحتى نميز بين المهندس والمواسرجي تلزمنا قرون من الزمن لنغسل ما خلفته الجهالة من ظلمات في عقولنا ٠





الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص. ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

معاهدة صداقة
بين روسيا والعراق يوقعها كوسيجين في بغداد

بغـــداد — يونايتدبرس —وصل الى هنا ظهر امـــس السيـــد الكسي كوسيجين ،رئيس الحكومة السوفياتية في زيارة للعراق اعتبرها المراقبون في بيروت على انها ذات مغـزى كبير جدا بالنسبة للعلاقـــات بين الاتحاد السوفياتي والعالم العربي •

وذكرت مصادر سياسية في بغداد بان السيد كوسيجين قد يوقع اثناء هذه الزيارة على معاهدة صداقة بين العراق والاتحاد السوفياتي تعــزز العلاقات بين البلدين اللذين حسنا علاقاتهما مؤخرا •

ويقول المراقبون في موسـكو ان زيارة السيد كوسيجين لبغداد قـد تعزز من مكانة العراق وطلبه فــى اقامة اتحاد بينه وبين مصر وسوريا•

وفي نفس الوقت علم ان المسؤولين المصريين لا ينظرون بعين الرضا الى الخطوة التي يقوم بها الكرملـــين لتعزيز مكانة حكام العراق • واعربت المصادر في القاهرة عن خشيتها من ان تفقد مصر مركزها المفضل في اطار العلاقات بين موسكو والعالم العربي•

وزير خارجية السودان يصل الى روما

روما — وصل السيد منصور خالد وزير خارجية السودان الى روما امس في زيارة تستغرق يومين يجـــري خلالهما محادثات مع المسؤولـــين الايطاليين ثم يزور بريطانيا •

رومانيا تؤيد — تتمة

واكد ان بلاده تؤيد ايضا حقـــوق شعب فلسطين العادلة •

واعرب الرئيس الروماني عن تاييد رومانيا لمساعي مصر للوصول الـى تسوية سياسية للنــزاع العربي — الاسرائيلي • وقال «اننا نعتقـــد بان التمسك بقرارات الامم المتحدة نصا وروحا يمكن من الوصول الـــى تسوية سلمية تقوم على أساســـ العدالة» •

واجمل تشاوشسكو محادثاته مــع الرئيس السادات فقال ان هـــذه المباحثات تشكل صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين الدولتين •

هذا وقد تم توقيع بروتوكول يجمل تفاصيل التعاون الاقتصادي والفنـــي بين رومانيا ومصر • وبموجب هـذا البروتوكول تشترك رومانيا في تنفيذ عدد من مشاريع الاعمار في مصر •

وتوصل ايضا الى اتفاق بين الاتحاد الاشتراكي العربي والحزب الشيوعي الروماني على تبادل الوفود على مستوى اللجنة المركزية

اوغندا توافق — تتمة

استكانت منهم شركات اسرائيلية ، ان يتوجهوا فورا الى الشرطة حتى يمكن التحقيق بالامر قبل أن يغادر السفير الاسرائيلي اوغندا •

وسيغادر السفير الاسرائيلي السيد دفيد لاور وثلاثة موظفين اخرين في السفارة اوغندا غدا — السبت — • ولم يتحدد بعد موعد مغادرة المواطنين الاسرائيليين لاوغندا •

قوات فيتنام — تتمة

مواقع القوات الفيتنامية الجنوبية •

وذكرت الانباء ان القيادة الاقليمية في هاو نجيا التي تبعد ٣٥ كيلو مترا الى الشمال الغربي من سايغون قد هوجمت من قبل وحدة من قـــوات الفيتكونغ •

وعلم أن القوات الفيتنامية الشمالية قد احتلت قسما هاما من الطريق بين سايغون والحدود الكمبودية التـــي اغلقوها امس الاول •

وكان الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو قد اعلن في خطاب للامة بأن كيان فيتنام الجنوبيـــة يتعرض للخطر بسبب الهجـــوم الشيوعي •

ورفضت قيادة الاسطول الامريكي في سايغون التعليق على الانبـــاء الصحفية الامريكيـــة والقائلـــة أن ١٥٠٠ من الدبابات البرمائيـــة الامريكية على استعداد للعمل فـــي نطاق الاسطول السابع الذي يبحر على امتداد ساحل فيتنام الجنوبية •

واعلن راديو هانوي امس ان ١٠ طائرات امريكية قد اسقطت حتى الان

٦ قتلى في اعصار باميركا

فانكوفر — رويتر — قتل ســتة اشخاص على الاقل وجرح اكثر من ٢٥٠ شخصا في اعصار ادى الى تدمير عدد من المنازل في مدينة فانكوفر في ولاية واشنطن الامريكية • وتقـــدر قيمة الخسائر بملايين الدولارات •

مينتوف يطلب مساعدة مالية من الصين

بكين — غادر الدكتور دوم مينتوف رئيس وزراء مالطا بكين امس بعد انتهاء زيارته الرسمية للصين التي استغرقت خمسة أيام •

واعلنت المصـــادر الدبلوماسية في بكين ان مينتوف طلب من المسؤولـين الصينيين مده بمساعدات اقتصاديـــة تصل الى حوالي ٢٠ مليون دولار •

مصـــر تقطع — تتمة

امس ان الملك حسين الذي يستجم الان في مكان ما في فلوريدا قد ابلغ بقرار مصر قطع علاقاتها مع الاردن •

وقد رفضت السفارة الاردنية ووزارة الخارجية الامريكية التعقيب على التطور الاخير في العلاقات بين مصر والاردن •

كلمـــة الأنبـــاء — تتمة

المنظمات • وفي الوقت ذاتـــه اكدت وكالات الانباء العالمية من القاهرة على وجود خلافات حادة بين مؤيدي السيد ياسر عرفات ومؤيدي السيد احمـد الشقيري ، الرئيس السابـــق لمنظمة التحرير الذي ظهر من جديد على مسرح الاحداث • كما اصدرت منظمة الدكتـــور حبش «الجبهة الشعبيـــــة لتحرير فلسطين» بيانا اعربت فيه عن شكها في فائدة انعقـــاد الدورة الراهنة للمجلســـ ، واقترحت ارجاء عقدها الى وقت لاحق «بعد ان تتضح امـــور كثيرة لم تتضح بعد بما فيه الكفاية»

وعلى الرغم من هذا كله،وعلى الرغم من العداء المستحكــــم والمنافسة الشديدة بين مختلف الفئات التي تتحدث باســــم القضية الفلسطينية وباســــم شعب فلسطين ، فانـــنا لا يخامرنا شك في ان هذه الفئات جميعا ستحاول — شأنهـــا في مناسبات كثيرة مماثلـــــة في السابق — تغطية الخلافـــات لتظهر ازاء الخارج على الاقـــل بمظهر الجبهة الموحدة المتراصة الصفوف التي قررت نبـــذ خلافاتها جانبا والارتفاع الـــى مستوى المسؤولية • • والى اخر هذه العبارات المنمقة التي مجتها الاسماع، والتي ترددها البيانات في اعقاب كل مناسبة، وفي اعقاب كل دورة يعقدهــــا المجلس الوطني الفلسطيني •

ويظل بعدذلك اكثر من سؤال حائر يجول في الاذهان : الى متى هذا الاستغلال لقضية لم تعد تحتمل الاستغلال بهـــذا الشكل المفضوح ؟ والى متى هذا التلاعب المزري بمصـــير شعب اصبح نهبا للاطــــماع الشخصية ؟ والى متى ستظل مثل هذه المسرحيات تمثـــل باسمه وعلى حسابه ؟

السادات في المؤتمـــر الفلسطينـــي
— تتمـــة المنشـــور على الصفحـــة الاولى —

نفس طريق شعب فلسطين وطريـــق شعب فلسطين هو طريق شعب مصر• كان تاريخنا مشتركا وكان نضالـــنا متصلا • واقدارنا اليوم واحدة •

ومضى الرئيس السادات يقـــول : واعتقد ان ما نواجهه اليوم هو ظرف من اخطر ما واجهنا في تاريخنا • اننا لا نواجه موقفا بالغ الصعوبة فحسب ولكننا نواجه مع الموقف الصعب حملة نفسية تحاول ان تحقق في اعصابنا ما لم تستطيع ان تحققه على ارضنا ، حملة نفسية تحاول ان تشكك العربي في العربي والصديق في الصديق بل والانسان في الانسان لذلك فانني رحبت بهذه الفرصة لكي نتذاكر معا فيما يواجهنا ولكي نعيد التحديد والتاكيد مرة اخرى ، فانني اريد ان اطرح امامكم النقط الاتية :

اولا — لتكن جميعا على بينة من اننا سوف نقاتل دفاعا عن حقوقنا وحقوقكم اننا سوف نقاتل وانكم ســـوف تقاتلون فلتعرف الدنيا كلها ذلـــك وليعرفه الصديق والعدو •

ثانيا — ان هذا الوطن المصري لن يسمح لاي من كان بالتفريط فـــي حقوق شعب فلسطين ان فلسطين لن تضيع ، ثم ان الحقوق السياسية الراهنة للشعب الفلسطيني لن تكون موضع مساومة • ان الحق التاريخي لشعب فلسطين يكمن في شرعية ان يكون لهذا الشعب حق تقرير المصير، والحقوق السياسية الراهنة تكمن في ضرورة ازالة العدوان عن الارضـــ التي احتلها العدو بعد سنة ١٩٦٧ في الضفة الغربية والقدس وغزة •

ثالثا — انه بالنسبة لهذا الوطن فان التمثيل الشرعي الوحيد الذي يعترف به شعب فلسطين هو المقاومة المشروعة ، هو انتم •

رابعا — ان مجرد استمراركم في حمل البندقية تجسيد صحيح وسليم لشعب فلسطين وليس لكم ان تأبهوا بالذين يحاولون من تقليل قيمـــة مجرد التواجد المسلح لشعب فلسطين ان هذا التواجد المسلح في حد ذاته بصرف النظر عن اية اعمال تقومون بها هو رمز يجب ان تحرصوا عليه وأن نحرص عليه جميعا •

ايها الاخوة — ان التحديات كل يوم تفرض علينا وعليكم وليس لنا ان نترك ذرة من شك تدخل قلوبنا او عقولنا اننا واجهنا جميعا في الفترة الاخيرة ذلك المشروع الذي يحمل اسم الملك حسين وهو في الحقيقة من وضع الجنرال الون • ان ذلك المشـــروع قصد به ان تنسف القضية الفلسطينية من آساسها ولكن ذلك سوف يطيش كما طاشت سهام اخرى وجهت الـى الامة العربية من اعدائها • لكننا ازاء هذه السهام لا يجب ان نقف ساكتين• ان مسؤوليتكم قد تضاعفت وكانـت مسؤوليتكم دائما كبيرة ولكنها اليوم اكبر عشرات المرات حتى تستطيعوا ان تواجهوا وان تحبطوا الحق الذي لا حق سواه •

واول مسؤولياتكم اليوم الوحدة فيما بينكم • واكبر مسؤولياتكـــم صلة لا بد ان تتوثق مع اهلكم في الارض المحتلة وابرز مسؤولياتكـــم اليوم محاولة الانسجام الاكبر مـــع العمل العربي الموحد •

ايها الاخوة ان امتنا العربيـــة يجب ان تحدد لنفسها موقفا صريحا تجاه ما يسمى بمشروع الملك حسين• ونحن نرى ان ذلك المشروع الذي قصد به افراغ القضية الفلسطينية من مضمونها خروج عن الخط العربي لا يمكن قبوله •

وفيما يتعلق بجمهورية مصر العربية فاننا الان نقوم بمشاورات واســـعة بغية تحديد مواقف موحدة تجاه هذا الخروج على الخط العربي وحتى يتم ذلك ، وتجد الوسائل والخطـ[...] يجب ان نتحرك من خلالها [...] قد قررت قطع كل علاقاتها [...] النظام الاردني •

ان هذا الاجراء ليس موجـ[...] الشعب الاردني فهو دائما [...] ولكن هذا الاجراء موجه [...] الاولى الى خروج لا شك فيه عـ[...] ضمانات وحقوق النضال العر[...]

اننا اتخذنا هذا القرار وما [...] عليه من اجراءات مكرهين [...] اننا الاكثر حرصا على شعـ[...] والاكثر اهتماما بجبهته مـ[...] وهي جبهة تمتد على اكثر [...] كيلو متر لكننا لا نستطيـ[...] التآمر يصل الى غايته وتتحـ[...] الاردن الى ثغرة وتتحول خطو[...] اردناها جبهة من جبهات [...] بوابة تسلل والى جسور [...]

مؤتمر قمـــة — تتمة

مع وجهة نظر الحكومة الهندية بـان المسائل المعلقة بين الهند والباكستان يمكن التوصل الى تسوية مرضية لها عن طريق المباحثات الثنائية المباشرة بين البلدين •

وقال السيد سينغ ان الاتحـــاد السوفياتي لا ينوي التوسط فـــي النزاع الهندي الباكستاني •

اعضاء بلدية اريحا يهنئون الحاكم بالعيد

اريحا — من محمد ناصرية — قام بعد ظهر امس اعضاء المجلس البلدي الجديد برئاسة الحاج شفيق بالي بزيارة لحاكم اريحا العسكري حيث رفعوا له التهاني باسمهم وباســـم أهالي وسكان مدينة اريحا بمناسبة الاعياد الاخيرة وهم داود حسين صلاح ومحمد عليان وصالح بالو ومحمـــد موسى البرهم •

رئيس الاركان الايرلندي يزور البلاد

قام الميجور جنرال اوكيرول رئيس اركان الجيش الايرلندي بعد ظهـــر امس بزيارة مجاملة للجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفـــاع الاسرائيلي •

وكان الميجور جنرال اوكيرول قد وصل الى البلاد امس لزيارة الجنود الايرلنديين الذين يخدمون مع مراقبي الامم المتحدة في قناة السويس وهضبة الجولان • وسيمكث رئيس اركـــان الجيش الايرلندي في البلاد خمسة أيام ثم يتوجه الى قبرص للقيـــام بزيارة جنود بلاده الذين يخدمون في نطاق قوات السلام في الجزيرة •

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وسكـــان قريـــة كفـــر ياسيف

يتقدمون باحر التعازي للحكومة وللشعب الاسرائيلي بو[فاة] المرحوم

رؤبـــين بركات

رئيس الكنيست
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلـــوان
وانا لله وانا اليه راجعون

عفو شحادة
رئيس المجلس المحلي

ادارة بيـــت الكـــرمـــة

تتقدم باحر التعازي الى رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي بوفاة المرحوم

رؤبـــين بركات

رئيـــس الكنيســـت
اسكنه الله فسيح جنانه

اللجنة المحلية واهالي قرية يمه «المثلث»

يشاطرون الكنيست وحكومة وشعب اسرائيل في المصاب الجلل بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـــين بركات

تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون

حسن قاسم زيدان
رئيس لجنة قرية يمه
في مجلس عيمق حيفر الاقليمي

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني بحيفـــا وعموم ابناء الطائفة الارثوذكسية بحيفـــا

يشاركون رئيس الدولة واعضاء الحكومة والكنيست والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـــين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

تعازينـــا القلبيـــة الى

رئيس الدولة واعضاء الحكومة والكنيست والشعـــب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـــين بركات

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنـــه فسيح جنانه

سلمان قطران
رئيس المجلس الملي الارثوذكـــسي — حيفـــا

رئيس ونواب المجلس المحلي المشترك اليهودي العربي وسكان قرية معلوت-ترشيحا

يتقدمون بتعازيهم القلبية الى رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـــين بركات

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه

ايلي بن يعقوب
رئيس المجلس المحلي المشترك
معلوت ترشيحا

تعـــزيـــة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس الاقليمي مركز الجليل يتقدمون باحر التعازي الى رئيس الدولة ورئيسة الـــوزراء والوزراء واعضاء الكنيست والى عائلة بركات بوفاة رئيـــس الكنيست

رؤبـــين بركات

رحمـــه اللـــه

محمد حسين سعد
رئيس المجلس الاقليمي

سكرتير واعضاء لجنة الامنـــاء للاوقـــاف الاسلامية بحيفـــا

يشاركون رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـــين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون

سهيل شكري
سكرتير اللجنة

رئيس مجلس ام الفحم المحلي واعضاؤه وموظفوه

يشاركون الكنيست والشعب الاسرائيلي في المصاب الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـــين بركات

سائلين المولى العلي القدير ان يسكنه فسيح جنانه ويرحمه برحمته وانا لله وانا اليه راجعون

احمد جابر
رئيس المجلس

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي طمره وسكـــان القريـــة

يقدمون تعازيهم لرجال الدولة والكنيست والشعـــب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـــين بركات

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناتـــه

مصطفى احمد دياب
رئيس المجلس المحلي

شـــكر علـــى تعـــاز

ال صباح واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفاةابن اخيهم المأسوف على شبابه

حسن خليـل صبـاح

سواء اكان ذلك بالاشتراك شخصيا بالجنازة او بتقديـــم الاكاليل وارسال برقيات التعزية • سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز

ال صباح

رئيس واعضاء لجنة الأمناء الاسلامية في يافا

يشاركون رئيس الدولة ورجال الحكومة والكنيســـت والشعب الاسرائيلي الحزن بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـــين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

نظمي جبالي
رئيس اللجنة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس البلـــدي في شفاعمـــرو وسكـــان البلـــدة

يشاركون رجال الحكومة والكنيست والشعب الاسرائيلي مصابهم الاليم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـــين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي مـــع عمـــوم اهـــالي الرامـــة

يشاركون الكنيست والحكومة والشعب الاسرائيلي مصابهم بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـــين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

حنا مويس
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي وسكـــان قريـــة فسوطة

يتقدمون بتعازيهم القلبية الى رئيس الدولة والكنيست والشعب الاسرائيلي بوفاة رئيس الكنيست المرحوم

رؤبـــين بركات

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه

راغب خوري
رئيس المجلس المحلي